
الكواكب
أجمل مظهر يخرج فيلما لعمر الشريف
سميحة أيوب .. وكلام لا تنقصه الصراحة
مها صبري .. تغني وترقص
كاريوكا
نجيب الريحاني يلطش الإيراد ويهرب إلى باريس

رمضان وأهل الفن

بريشة عبد السميع

الادباء فى رمضان



سعد وهبة



توفيق الحكيم



نجيب محفوظ



الخميسى : اتفضل الفطار .. اياك يعجبك طبيخى ...



من أغانى رمضان

تحقيق: حلمى سالم

حوار لا تنقصه
الصراحة
مع سميحة أيوب

المسرح • التليفزيون • الاذاعة • الفنان • مشاكل مليئة بالعقد • والتعقيدات • وداخل هذه المساحة التى تكاد تشكل الشكل العام .. للنشاط الفنى .. يدور حوار صارخ .. وساخن • يحتاج من المسئولين .. الى اهتمام كبير .. فصاحبته لها وزنها الفنى المعروف ! !

• سميحة .. قابلتنا بابتسامة هادئة .. ثم ضاع الهدوء ! •





سميحة أيوب

دائما .. عندها ما تقوله . تفرش صراحتها .. وتقول الاشياء لكنها .. لا تلقى بها فى أى اتجاه. تقولها بذكاء شديد .. حتى لا تفلت منها كلمة . واحساسى دائما كلما تحدثت معها .. أن أفكارها .. تسبق لسانها . عقلها يزن الامور بسرعة.. تسبق سرعة الكلام .. مع انها تتكلم بسرعة أيضا . وكثيرات .. وكثيرون أيضا .. يسبق لسانهم أفكارهم .. فيقولون ما لا يقال . ويقعون فى « مطبات » .. وفى اليوم التالى يقولون : « أرجوك لا تنشر كلام كذا ! »

وسميحة ..وصلت الى المستوى الذى لا تخشى فيه شيئا . ولذلك .. فهى تقول دون خوف . كثيرات غيرها . وكذلك كثيرون.. يرفضون الحديث بصراحة .. خوفا من فلان .. او فلان .

بداية الصراحة

فستانها الاسود الابيض .. يوحى بالراحة . بسيط .. وهادىء . ووجهها . يوحى بنفس الاحساس . وجه مرحب .. ذكى .

● سمعت انك كنت فى المانيا؟ ●

– ألمانيا الشرقية . قضيت ١٦ يوما .. أحسست فيها بمكانتى .

● فى القاهرة.. تحسين بمكانتك .. بالتأكيد ؟●

– شعبياً . الناس يعطوننى هذا الاحساس . لكن على مستوى المسئولين ، لا يشعر الفنان عندنا بمكانته . فى ألمانيا .. وجدت شيئا مختلفا تماما . المسئولون على المستوى الفنى .. والسياسى يعرفون عنى الكثير . من خلال التقارير .. والنقد الذى يكتب عندنا فى القاهرة . لقد قدمت عملين لبريخت .. قدمتهما المانيا الشرقية . « الانسان الطيب ».. و « دائرة الطباشير القوقازية ». بأى حفاوة وبأى تقدير .. قابلونى هناك . ندوات . مناقشات . اذاعة . تليفزيون . رحلات مفتوحة . كل ما يمكن ان يجعلك تحس بقيمتك كانسان .. وكفنان

● وهل تختلف الامور عندنا كثيرا ؟ ●

– كثيرا جدا . الفنان عندنا يشكو .. كما يريد .. ولا أحد يسأل .

● نضرب أمثلة ؟ ●

– كثيرة . سأضرب لك مثلا من هناك ، طبقة هنا .. فى ألمانيا الشرقية .. وأيت ممثلا . لا أنكر اننى أعجبت بمستواه الفنى ، وأبديت لهم هذا الاعجاب . قالوا لى عنه . لقد عرضت عليه أمريكا نصف مليون جنيه .. ليعمل هناك .. ورفض . قال لهم .. اننى فنان ملتزم . أسأل نفسى .. لماذا رفض هذا الاغراء؟

● لماذا ؟ ●

– لانه مرتاح . فنان ترعاه الدولة .. ولا يضطر للجرى وراء لقمة العيش . انه يوفر لنفسه، ليعطى للناس فنا . يقول لهم كلمة .. هو قائد فى موقعه .. محبوب جماهيريا .. والكلمة منه للناس .. محبوبة . الفنان عندنا يشقى .. ويجرى .. ويتعب .. لقاء قروش . هذا الممثل الالمانى .. يعطيك صورة لاهتمام الدولة بالفنان ..

● مثلا ؟ ●

– مثلا . قالوا لى انه يشرب كثيرا . بسرعة .. حددوا له الكمية التى يشربها . قالوا له .. انك ملك للناس ، ولست ملكا لنفسك ، هكذا .. يحس الفنان أنه مهم . وأنه مرغوب . وأنه مكرم .

● وبقية الرحلة ؟ ●

– منذ البداية .. قدموا لى برنامجا .. وقلت لهم أختار . زرت المسارح . ومعاهد التمثيل .. وورش الديكورات . وحضرت بروفات لمسرحيات .. كان ذلك شيئا مهما بالنسبة لى . مع أنهم – هنا – أوصونى ان أطلب زيارة ألمانيا الغربية .

● لماذا ؟ ●

– لاشترى ما أريده . كانت توصيتهم شيئا غريبا . ان شارع الشواربى عندنا .. هو باريس . فيه كل مستورد . لماذا اذهب الى المانيا الغربية .. وهى التى تقدم السلاح لاسرائيل .. والتى تقف موقفا سيئا من العرب .

● قابلت مصريين هناك ؟ ●

– كلهم جاءونى . حتى الذين فى المانيا الغربية . يأتون الى المانيا الشرقية .. ليسهروا فيها . ليجدوا المستوى الجاد من الحياة. لقد كان المترجم الذى يصاحبنى مصريا .. من حسن الحظ .... يعد رسالة للدكتوراه فى المسرح، وحدثنى كثيرا .. عن اعجاب المصريين بالالمانيين الشرقيين .. وبجدهم .

● وذهبت الى تونس ايضا ، ضمن وفدنا السينمائى .. بوصفك

● سميحة أيوب فى المانيا مع هيلينا فيجل زوجة بريخت ●



● ومع هربورك وكيل وزارة الثقافة بالمانيا ●



● وفى زيارة لقبر الجندى المجهول ببرلين الشرقية ●



● بطلة «فجر الاسلام» ؟ ●

– قامت مظاهرات بعد عرض الفيلم . لقد نجح « فجر الاسلام » .. على المستوى الجماهيرى " حتى انه عرض اكثر من مرة ، لكن الذى نال الاعجاب التام هو « الاختيار » . ان يوسف شاهين " قدم فيلما مشرفا وقدم فيه موهبة ممتازة . «عزت العلايلى » أدى دوره .. بالتأكيد على المستوى العالمى . وانا أخشى على عزت " فقد دخل الطريق المسدود . فمن أين له بدور مثل دوره فى « الاختيار » ؟

● وماذا كانت نتائج المهرجان ؟ ●

– لا تهمنى نتائجه المباشرة .. يهمنى اننا حققنا حوارا حيا مع أشقائنا هناك . لقد قلت لهم .. اننا نسمع عن بعض . من خلال العواطف المشتركة . ومن خلال الخيال .. والصحف .. آن وجدت . لكننا ينبغى ان نلتقى لقاء حيا .. مباشرا .. كما حدث ، لقد كان حوارنا على المستوى الفنى والفكرى أشيئا مريحا .. وناجحا

مزيد من الصراحة

طال الحديث .. وقلت .. للنشر ؟ .. وردت بسرعة !! تعودنا معا أن نتحدث للنشر !

● اخبار فى المسرح ؟ ●

– تجرى بروفات « يا سلام سلم » .. فى الحكيم !! وهناك مسرحية اخرى مع الكوميدى .. اسمها «أربعة مواقف فى الحديقة» .. وهى مأخوذة عن الفرنسية .

● يقال – والكلام كثير – ان مسرحية « يا سلام سلم » سوف تتوقف بالتأكيد » ؟ ●

– ولماذا ؟

● لانها لم تصرح رقابيا .. ولم تقرأ على المستوى السياسى ! ●

– أبدا . المسرحية مصرحة رقابيا . لقد قرأها السيد / ضياء الدين داود . ووافق عليها وقرأها الدكتور ثروت عكاشة . ووافق عليها . وكل ما يمكن ان تسمعه . ليس له أى جانب من الصحة .

● يقال ان حمدى غيث تخلى عن اخراجها فى القومى .. لانه يعلم انها سوف تتوقف ؟ ●

– اطلاقا . ما حدث بالضبط .. انه بعد وقف « أنطونيو وكليوباترا » .. كان لابد من أن يجد مسرح الحكيم نصا عربيا جاهزا . وتخلى القومى عنها للحكيم . لان القومى لديه مسرحية يعمل فيها

● ولماذا يستضيف الحكيم نجوما من المسرح القومى .. أنت بينهم ؟ ●

– لقد رأى حمدى غيث أن الممثلين الذين يؤدون هذه الادوار .. هم ممثلو القومى فهم الذين كانوا سيقدمونها فوق مسرحهم . وعندما تنازل عنها القومى .. للحكيم .. رأى نبيل الألفى نفس الشىء .. وكان طبيعيا أن يستضيفنا الحكيم .

صراحة أكثر

كانت جرعة الصراحة معقولة .. فى حديثنا عن الكلام الكثير اللى أثير حول مسرحية « ياسلام سلم » التى كتبها سعد الدين وهبه .. ويخرجها نبيل الالفى

● أظن أننا سنراك فى رمضان .. من خلال الشاشة الصغيرة ؟ ●

– التليفزيون . حكايته حكاية منذ ثلاث سنوات . لم أعمل فيه سوى عمل واحد .

● والسبب ؟ ●

– العمل فى التليفزيون .. يحتاج لتنازلات كثيرة .. لا أقبلها

● تنازلات ؟ ●

– طبعا . انت تعرف بالتأكيد زمان .. كانت التنازلات أخلاقية الان . لم تعد تجدى هذه المسائل لقد دخلت الوسط التمثيلى . وجوه . لا نسمع عنها . ولا نعرفها . وأعطت هذه التنازلات ولان عددهن كثير . فلم تعد التنازلات تجدى .

● هناك اذن تنازلات اخرى ؟ ●

– طبعا . تنازلات مادية . وهذا الكلام لا أقوله كمشكلة شخصية أبدا هذا كلام عام . واذا كنا نحن الممثلات اللائى حققن لانفسهن احتراما .. ويمكن أن نصل الى أى مسئول . نظل هكذا بلا عمل .. فماذا تفعل ممثلة مازالت فى البداية !! أو فى منتصف الطريق ؟

● نعود للتنازلات ؟ ●

– هذه حكاية .. بلا أسماء .. سمعتها . أحد المخرجين فى التليفزيون .. كان يعد مجموعة الممثلين والممثلات . اللذين سوف يشتركون فى التمثيلية . ورأى فى دور البطولة سميحة أيوب تعرف ماذا كان تعليقه !

● ماذا ؟ ●

– دورها .. بس ما تدفعش

● وضاع الدور ؟ ●

– أبدا . أعطانى الدور . لكنه كان متعبا . لدرجة أننى عندما سألت .. قالوا لى السبب انه خسر مبلغا

● هذا التنازل المادى .. يمكن ان يعنى الرشوة ؟ ●

– سمها ما شئت . لكن بالتحديد . اذا كنت مشتركا فى حلقات مثلا .. وعددها عشر . يمكن أن تتنازل عن أجر الثلاث حلقات أو أربع للمخرج .. حتى تضمن الدور . واذا كانت تمثيلية سهرة !! يمكن أن تتنازل عن الربع .. والان . سمعت انه وصل للنصف !

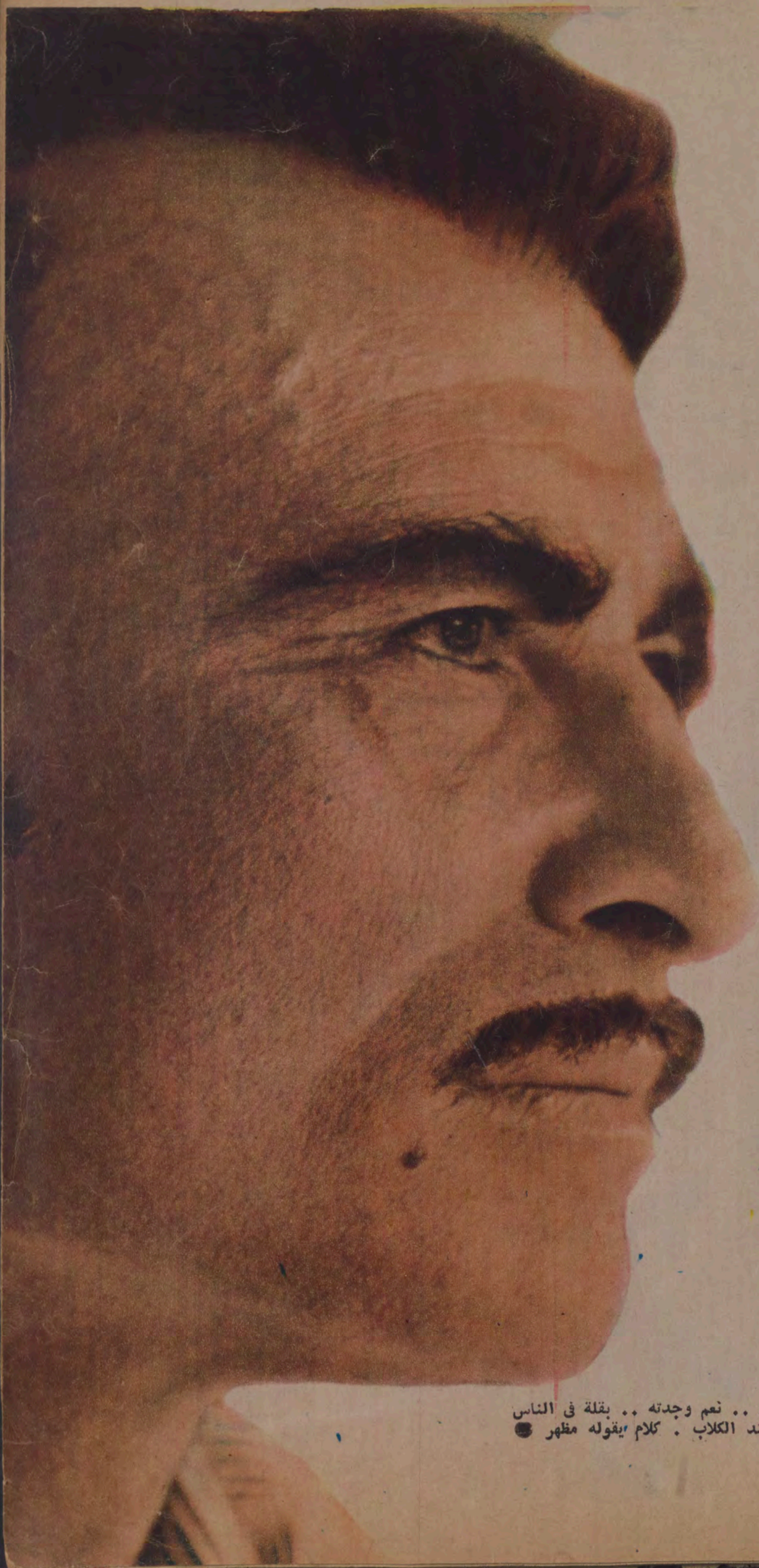
● مسألة غريبة ؟ ●

– وخطيرة أيضا . لقد هوى

● البقية صفحة ٤٤ ●



● الفنان عندنا لا يشعر بمكانة .. على مستوى المسئولية ! ● "يا سلام سلم" .. صرحت رقابيا .. ووفق عليها من أعلى المستويات السياسية ● العمل فى التليفزيون .. يحتاج لتنازلات كثيرة ويجب أن يقف الأمر عند حد ● يجب إبعاد الفنانين عن المناصب الإدارية .. مكانهم هو العمل الفنى !



عودة للهواية

● **هل تأثرت مصالحك ..بعد ان اتجهت للاخراج ؟**

ـ كثيرا جدا . واعفنى من ذكر التفاصيل !

● **قل لى . . ماذا تفعل عندما تستيقظ من النوم ؟ هل لك روتين معين ؟**

ـ بالضبط . أستيقظ فى السادسة والنصف صباحا . . وأسرع باعداد فنجان شاى لنفسى .. بنفسى . وهذه هواية اخرى .. هى اعداد الشاى .. ثم أؤدى بعض التمرينات الرياضية . . الخاصة بالعمود الفقرى . ثم أقرأ الصحف .. وأبدأ عملى .. ان كان لى ارتباط بالاستوديو . .او مباشرة هواياتى المختلفة !

● **هل تحب الطعام ؟**

ـ أحب الطعام الجيد . لكن لا اكل كثيرا . وهذه عادة قديمة

● **ما الذى تذكره .. ليلا ونهارا ؟**

ـ عظمة الخالق .. فى خلقه :

● **هل تعشق فضيلة ما ؟**

ـ الوفاء .. وتحتها .. تندرج فضائل كثيرة

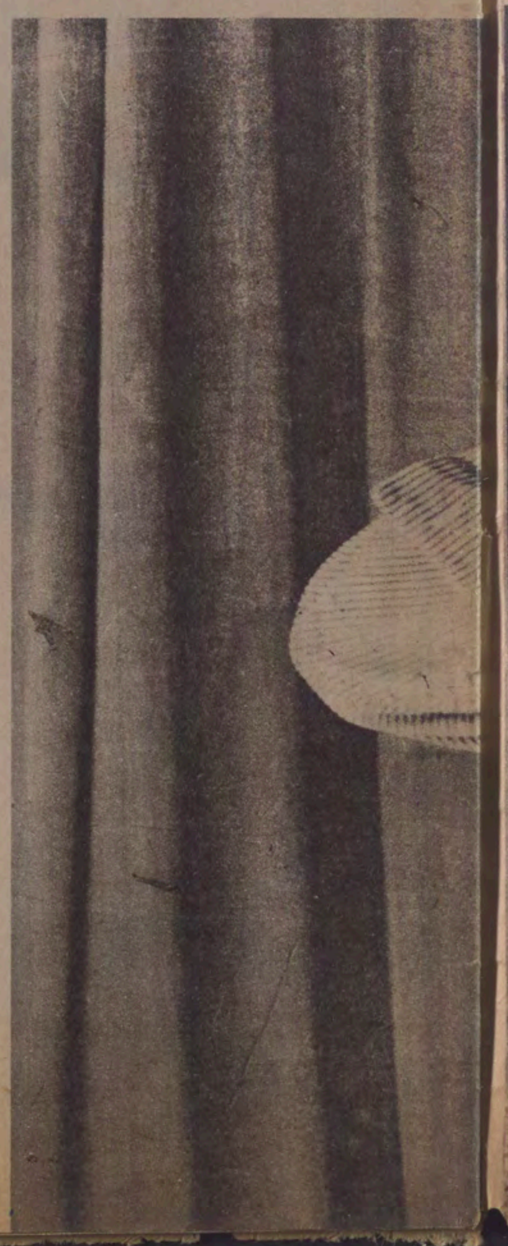
● **وهل وجدتها ؟**

ـ بقلة فى الناس ، وبكثرة فى الكلاب !

حسين عثمان

الشريف!

● **.. الوفاء .. نعم وجدته .. بقلة فى الناس .. وبكثرة عند الكلاب . كلام يقوله مظهر** ●





● مظهر .. وخلفه مجموعة الكئوس التى نالها .. هواية ! ●

حياته .. ربما تكون نوعا من الهواية . كل شيء فى حياته .. يأخذه بهذا المعنى . ورغم ان هواياته قديمة معه .. منذ كان ضابطا .. وفارسا .. فأن مكانته كممثل كبير .. لم تشغله عن ممارسة هواياته والحديث مع احمد مظهر .. ممتع .. وله دروب كثيرة

أحمد مظهر

● أظن ان هواياتك .. أصبحت متعددة جدا ؟

— عدة . التصوير السينمائى. التصوير الفوتوغرافى . الشيش. الرماية . تربية الكلاب . دراسة طبائع الحيوان . الملاكمة . المصارعة . الباتيناج

● شيء ضرورى أن يلم الممثل بكل هذا . ولكن .. هل استفدت كثيرا ؟

— أكثر فوائدها .. انها تقتل الشر فى نفس الانسان. فالطبيعة، أوجدت فينا الخير .. والشر . والرياضة العنيفة .. تمتص شرور الانسان كلها

● بالنسبة للتصوير .. أظن ان علاقتك به قديمة ؟

— منذ كنت طالبا فى الثانوى . اشتريت كتابا صغيرا . . عن التصوير . واستوعبته جيدا . ثم بدأت أمارس الهواية .. حتى أصبحت مصورا فوتوغرافيا جيدا. ثم اتجهت الى التصوير السينمائى .. وهذه هواية كلفتنى الكثير . بدأت أصور لقطات لا رابط بينها .. ثم أحاول عن طريقها أن أجعلها تقول شيئا . بعد هذه التجارب .. بدأت أصور أولادى ، وأحتفظ لهم بأرشيف طريف لمراحل عمرهم

● بالتأكيد .. هناك مواقف رياضية حرجة ؟

— مرة أصبت بكسر فى اصبعى بسبب الملاكمة .. وقد ظل فترة علاج طويلة ..

● هل يمكن ان تمنع ابنك من ممارسة هذه الهواية ؟

— لا . فأنا لا أتدخل فى هواياته الا بالتشجيع فقط .

النقد والاولاد

● أستاذ مظهر . هل يشاهد أولادك .. أفلامك السينمائية ؟

— طبعا . وهم نقاد ممتازون . وساعات يوجهون الى نقدا عنيفا. وأنا أستمتع بمناقشاتهم ..

● وهل هم معجبون بك كفنان ؟

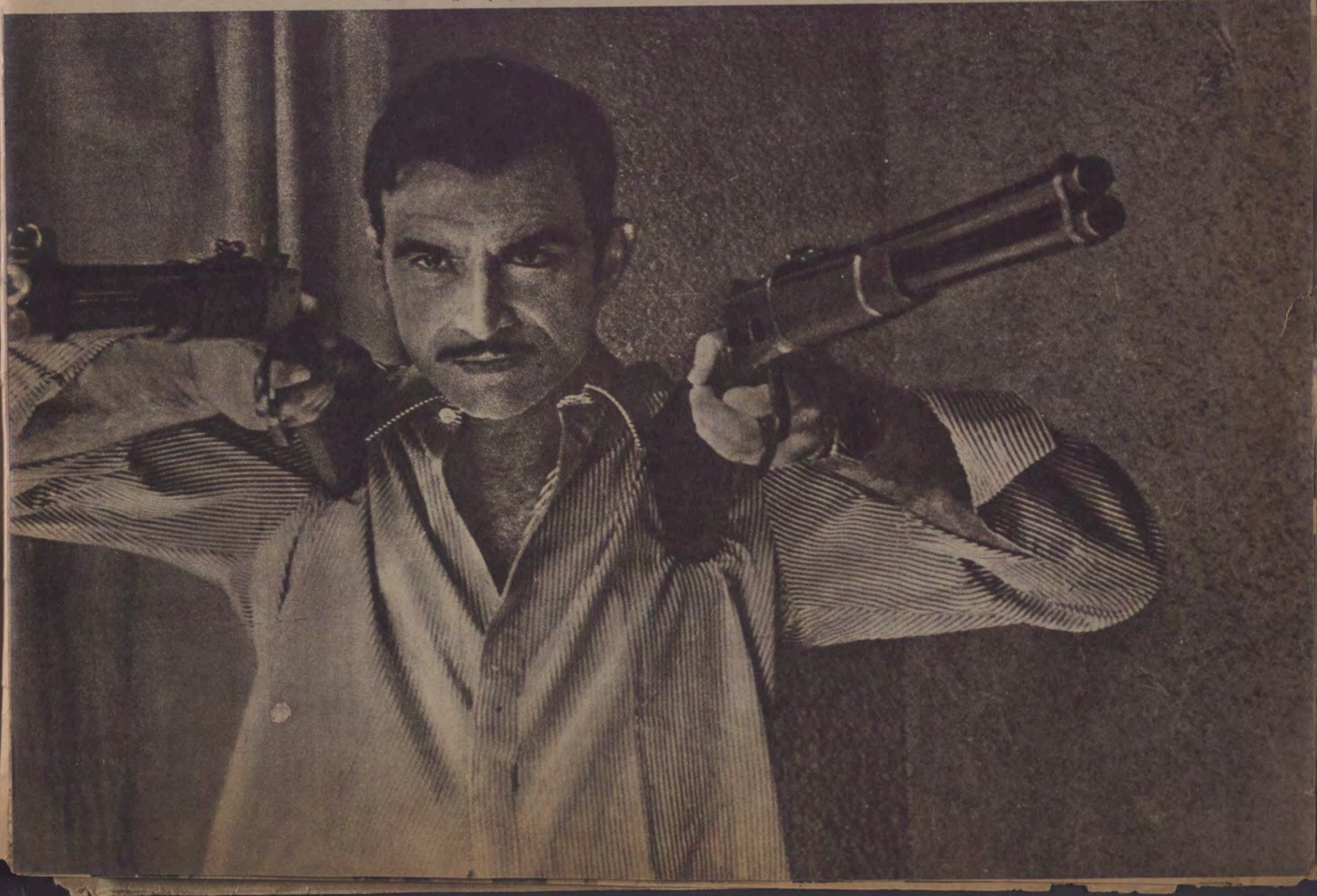
— طبعا . ولكنهم معجبون اكثر برشدى اباظة ومحمود المليجى والوجه الجديد محمود يس . وكذلك عمر الشريف

● بالمناسبة .. ما رأيك فى عمر الشريف ؟

— توقعت له مكانته الفنية العالمية .. منذ شاهدته فى فيلم « صراع فى الميناء » .. برغم النقد الذى تعرض له . وأتمنى ان أخرج فيلما .. يقوم هو ببطولته

يخرج فيلما .. لعمر

● الفارس القديم .. مازال فارسا .. ليس لانه يحمل بندقيته ! ●



أجرى الحديث : سيد فرغلى

مها صبرى

● اعتزلت ثلاث سنوات تفرغت فيها لابنى حماده ● الملحنون يقولون لى عايزين نعلمك من جديد ● رشحونى لدور "بمبه كشر" لأنى نجحت فى .. "زوبة" !!



كانت اول رحلة لمها صبرى بعد عودتها الى الحياة الفنية الى بيروت حيث اتفقت على احياء عدة حفلات فى احدث الملاهى الليلية فى العاصمة اللبنانية ، ثم كانت الكارثة المروعة التى دهمت العالم العربى بوفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، فقطعت مها رحلتها وعادت على اول طائرة الى القاهرة لتشارك فى احزان الامة العربية بوفاة بطلها وصانع نهضتها ...

.. وتقول مها : كان خبر وفاة الزعيم الراحل أسوأ خبر سمعته فى حياتى ، ولم انم ليلتها حتى عدت الى القاهرة ، لان عبد الناصر لا يعوض كقائد وزعيم ومعلم ، ثم انه كان لنا بمثابة الاب الذى نلقى عليه بكل أثقالنا

●

وكانت مها صبرى ، قد احتجبت عن الحياة الفنية لمدة ثلاث سنوات تفرغت فيها تماما للبيت والضيف الجديد ابنها « حمادة » الذى ابعدها تماما عن الاضواء ، ولكنها كانت سعيدة بهذه الفترة التى اعتبرتها وقفة تأمل ونقد لكل المراحل التى مرت بها كفنانة ووصلت فيها الى الشهرة فى سنوات قليلة .. وعلى الرغم من واجب الامومة والمسئوليات الزوجية ووقفات التأمل والنقد التى افادتها كما تقول ، الا ان مها كانت تحس ان هناك شيئا ينقصها ، لانها بعيدة عن هوايتها .

ولقد كان لقاؤها الاول مع الجمهور بعد فترة احتجابها صعبا ومليئا بالرهبة ..

تقول مها : كنت اخشى هذا اللقاء .. وعملت له الف حساب .. لان حكم الجمهور سيكون مزدوجا .. حكمه على ما مضى والصورة العالقة فى ذهنه .. والصورة الجديدة التى سأظهر بها امامه .. وهل الجمهور مازال يذكرنى او نسينى ؟ .. وكانت أمنيتى ان اقدم للجمهور شيئا يرضى عنه ويؤكد الصورة الجميلة لى فى ذهنه ... او على الاقل احافظ على المستوى الاول ، ونجحت فى الامتحان وربنا وفقنى واستقبلت استقبالا عوضنى عن كل دقيقة ابتعدت فيها عن جمهورى وبعد استئناف لنشاطى الفنى بدأت أبحث عن الحان جديدة تكون على نفس المستوى او أحسن مما قدمته فى الماضى ، ولكن للاسف الشديد لم اجد أية مساعدات من الملحنين او المؤلفين .. **كل واحد اطلب منه أغنية يقول لى : انا عايز اعمل لك لون جديد لان صوتك اتغير ولونك اتغير !** .. اذن عايزين يعملونى من جديد ، والانسان اللى يتعمل من جديد محتاج لوقت ومش حيعمل ببساطة زى

ماهم فاكرين ، ودى مشكلة اعانى منها كثيرا .

وتستطرد مها : **أنا لا افهم اذا كان هذا هربا ، او هم فعلا يريدون ان يقدموا لى لونا جديدا** ، وانا لا أريد ان اكون حقلا للتجارب فقد لا يناسبنى اى شكل جديد ، ثم أننى بلا غرور مطربة ناجحه لى لونى الناجح ، **فانا اقدم الاغنية الشعبية العاطفية الراقية التى تسمع على كل المستويات مثل أغنية « ما تزوقينى يا ماما »**

● هذه الصعوبات التى واجهتها مها بعد عودتها جعلتها تبحث عن ملحنين اخرين وتقول اننى لن اعتمد على ملحنين معينين حتى يتكرموا على بألحان ولكنى قررت التعامل مع اى ملحن حتى لو كان من الشارع مادام العمل جيدا ، وفعلا خضت هذه التجربة ونجحت فيها وغنيت لملحنين مغمورين ولكنها اعمال اعجبت الجماهير !.

وتطرق مها الحديث عن السينما والمسرح الغنائى فقالت انا شايفة الايام دى ان مفيش سينما ، وطبعا هذا لا يضايقنى لانى لا ارى احدا يعمل ، وبالعكس لقد عرضت على سيناريوهات كثيرة ، فاعتذرت عنها لانى حبيت ارجع بمستوى احسن مما كنت فيه ، لان **رصيدى فى السينما ١٨ فيلما لم احقق فى بعضها ما كنت ارجوه ، ولا اريد ان اضيف اليها أعمالا لا تحقق ما اسعى اليه ، والفيلم الوحيد الذى وافقت ان أعود به الى السينما هو قصة** « بمبة كشر » لانه فيلم جيد

● **واسألها عن تمثيلها لدور « زوبة العالمة » فى بين القصرين وعن دورها فى « بمبة كشر » ، وهل هى تنوى التخصص فى تمثيل هذا اللون؟** قالت :

ـ اولا لا أحب لنفسى ان اتخصص او أتجمد فى هذا اللون ، ولكن **الترشيح لدور « بمبة كشر » جاء نتيجة لنجاحى فى دور «زوبة» لان انا بنت بلد ومطربة اجيد الرقص وهى اشياء مطلوبة لاداء مثل هذه الالوان .**

اما المسرح الغنائى فانه لايشجع الفنان على الاقبال عليه لعدم توفر الامكانيات التى تساعد على نجاح العمل الفنى الجيد ، فالمسرح الغنائى امكانيات وابهار .. والمجهود الذى يبذل فيه لا يحقق للفنان مكسبا ادبيا او ماديا ، **على الرغم من ان تجربتى مع الفرقة الاستعراضية الغنائية فى أوبريت « حمدان وبهانة » كانت ناجحة ، واتمنى ان اعاودها مرة اخرى** فى ظل الامكانيات التى ارجوها ، لان العمل على المسرح ومواجهة الجمهور متعة



الشهرة .. والسيارة هدف شباب الفن !

الممثل الليبي يخلص للمسرح .. ومشكلته عدم التفرغ !

عمر الحريري

تحقيق : حازم هاشم



« رحلة طويلة حقا قطعها « عمر الحريرى ». ثمانون فيلما . آخرها فيلم « المخربون » . وثلاثةعشر عاما ممثلا بالمسرح القومى. آخر ما مثله على خشبته مسرحية « بداية ونهاية » وعشرات التمثيليات الاذاعية والتليفزيونية . والشيب الذى تسلل الى رأسه مع الحلقة الخامسة من عمره . ورغمها . فما زال وجهه شابا مليئا بالحيوية . »

أثناء احدى زياراته للقاهرة التقينا .. فهو فى ليبيا الشقيقة منذ ثلاث سنوات مخرجا ومسهما فى النهضة المسرحية هناك ترك « عمر » القاهرة وهو فنان مرموق ومع هجرة العديد من فنانينا الى الخارج ظن الناس ان « عمر » ترك القاهرة ضيقا بالعمل فيها وهذا ـ كما يؤكد هو ـ غير صحيح .. يقول :

ليست هذه هى الحقيقة .. اسمع .. زمان وانا ممثل ناشىء .. كنت احلم بأن أقدم للناس شيئا كبيرا .. يذكرونني به دائما .. لعبت فى القاهرة ادوارا كثيرة واصبحت نجما لامعا .. لكن هذه لم تكن قضيتى .. صدقنى ذهبت الى ليبيا وفى ذهنى تجربة استاذى « زكى طليمات » .. الذى اسس المسرح الكويتى .. ومعهد التمثيل عندهم وعندنا وفى تونس يذكرون اياديه على مسرحهم .. فى ليبيا وجدت نفسى .. **أرض بكر . امكانيات بسيطة وخامات طيبة كثيرة . اشكلها فنيا طبقا لمفهومى فى الفن والاخراج . احس هناك اننى أقدم عملا كبيرا على مستوى امتى** الممثلون فى ليبيا هواة . يذكروننى بشبابى انا وزملائى فى الدفعة الاولى فى معهد التمثيل . كان حبنا للفن يجعلنا سعداء بوقوفنا على المسرح كل ليلة نقدم للناس شيئا فيه الصدق والاخلاص .

ويقدم « عمر الحريرى » كشف حساب عن السنوات الثلاث فى ليبيا مستطردا :

● قدمت فرقة المسرح الشعبى مسرحيات « بيت الحرام » و « البخيل » لموليير . و« الناس اللى فى السما الثامنة » .. و « ثمن الحرية » .. وسهرة مسرحية من ثلاث مسرحيات قصيرة لتوفيق الحكيم . واخرجت مسرحية فكاهية باللهجة المحلية الليبية . الا أن مسألة اللغة واختلاف اللهجات فى محافظات ليبيا . يجعل اللغة العربية انسب فى تقديم الاعمال المسرحية .

وعن الصعوبات التى تواجهه هناك يتحدث قائلا :

● اخلاص الممثلين وحبهم للهواية يذلل كل العقبات . الا ان المشكلة الكبيرة فى عدم تفرغ الممثلين . وهذا يؤرقنى . **لابد من تفرغ الفنان هناك . فهم جميعا طلبة او موظفون . مما يعطل العمل فى احيان كثيرة .** لكن ـ كما قلت لك ـ اخلاص الممثلين يدفعنى الى بذل أقصى الجهد . أحدهم نسى جزءا من دوره على المسرح مرة . فأغمى عليه وظل خجلا من مقابلتى بعدها الى أن طمأنته على

نفسه .. ولك ان تعرف انهم يدفعون من جهوبهم لاستكمال كل الادوات المسرحية ..

ان « عمر » يحس الان ان له تلاميذ فى ليبيا .. وهو يتحدث عنهم باعزاز كبير ..

● الحقيقة ان كثيرا منهم موهوبون .. لكن الثقافة المسرحية والاساس العلمى ينقصهم .. مثلا « مزج الربع » الذى مثل « سكياردو » فى ثمن الحرية .. « منصود فنوش » فى « البخيل » لموليير .. ممثل كوميدى جيد .. و« عمر الجلال » و « محمد بن حريز » .. ومن المعنصر النسائى « نجاة سالم » عمرها ستة عشر عاما .. لكن موهبتها اكبر من عمرها . اما المؤلفون فى ليبيا فهم قلائل .. ابرزهم « عبد الله الجويرتى » عنده المادة التى يكتبها . وان كان يحتاج الى معرفة بأصول الصنعة المسرحية ..

ويستطرد « عمر » فى حديثة عن المسرح فى ليبيا :

● فرقة المسرح الشعبى ليست هى الفرقة الوحيدة . هناك المسرح القومى فى طرابلس .. فيه طاقات رائدة لا تنكر .. كان لها فضل وجود البدايات الاولى .. وهناك فرقة المسرح العام .. اخرج لها الشاب المصرى «عصام عبده» اعمالا ممتازة .

– واخبارك السينمائية يا عمر ؟!

● انا ممثل مسرحى اولا . المسرح اجد فيه نفسى . السينما يتحكم فيها المخرج ومقص المونتير .. فى ضربة المقص يضيع احيانا جهد الفنان . أما المسرح فالفنان امام الناس . اما ان يقدم أفضل ما عنده وأما يروح

– واشهر ادوارك فى المسرح ؟!

● كل ادوارى اديتها بجهد مخلص .. لكن هناك دورين مازلت احن الى تمثيلهما مرة اخرى : دورى فى «زواج الحلاق» ودورى فى « نشيد الحب » ولكن الاخراج وتوجيه الحركة المسرحية فى ليبيا هو كل ما يشغلنى الان

ويتطرق بنا الحديث الى مخرجى السينما « عمر » عمل مع معظمهم . عن الذين يرتاح لهم فى العمل يتحدث :

● قطين عبد الوهاب .. وكمال الشيخ .. والمرحوم « عز الدين ذو الفقار » كان شاعرا وراء الكاميرا . وقدم افلاما ممتازة .

أما ممثلونا الشبان فرأى عمر فيهم :

● الشبان الذين ظهروا معظمهم موهوب « محمود ياسين » مثلا .. كسب حقيقى لفننا لكن **السمة العامة للشبان انهم مستعجلون .. والاستعجال على الشهرة والسيارة** .. قد يدمر هذا اى طاقة . ان الصبر مجاله الطبيعى الفن .

دلال المصرية

بقلم : د . رفيق الصبان

●● من السهل جدا أن ننقد فيلما لحسن الامام ، ومن السهل جدا ان نقول انه ملىء بالمبالغات والمواقف المفتعلة والحشو لان هذا المخرج قد عودنا على ذلك فى الكثير من افلامه .. كما عودنا أن يضحى دائما بالخيط الرفيع فى رواية الحادثة فى سبيل الحصول على مواقف يستدر بها التصفيق

لذلك كانت المفاجأة كبيرة وغير متوقعة ان نرى فيلما لهذا المخرج يخرج عن الطرق الشائكة المطروقة التى عرفناها عنه فى باقى افلامه .. لانه ما من شك فى ان « دلال المصرية » فيلم معقول .. وما من شك ايضا فى أن مخرجه قد بذل جهدا كبيرا فيه ، وما من شك اخيرا فى أنه فيلم يحتوى على أكثر من نقطة ايجابية



القصة أولا . قصة كبيرة ومعروفة . وهى وان لم تكن من قصص تولستوى الكبرى . فانها تعتبر محاولة شريفة اراد الكاتب الروسى الانسانى أن يستغل منها حادثة صغيرة « يقول البعض انها حادثة حقيقية وقعت له فى حياته » ليربطها بالمصير الاجتماعى والموقف الانسانى لبلاده .



وتولستوى يرى فى قصته ان الثورة الفردية يمكن ان تؤدى فى يوم من الايام الى انقلاب اجتماعى حقيقى . وان هذا الكونت الذى تبعثه من جديد عاهرة مسكينة كان قد اعتدى عليها أيام شبابه .. ثم وجدها بين قضبان السجون بعد أن تشردت وقست عليها الحياة .. يستطيع ان يحقق العدل الاجتماعى على طريقته بان يوزع أرضه على فلاحيه

هذه القصة امسك بها نجيب محفوظ ليمصرها ويعربها .. والحق يقال ان التوفيق قد لازمه فى كثير من المشاهد .. وخاصة فى خلق الاجواء الشعبية والشخصيات التى تمتلىء بها .. ولكن النتيجة التى وصل اليها تولستوى والتى تتفق عموما مع الروح السلافية ومع منطق المجتمع الروسى آنذاك .. بدت لى غريبة وغير معقولة فى الجو المصرى الذى أحسن رسمه كاتبنا الكبير .. فهذا القاضى الارستقراطى الذى عاش ومازال يعيش حياة آثمة لاهية .. بدا غير منطقى فى انقلابه .. غير مبرر فى ثورته .. وحركة توزيع أراضيه على الفلاحين بدت لنا وكأنها تصرف يصدر عن رجل فقد اتزانه وقواه العقلية .. كان على نجيب محفوظ ان يكون أكثر دقة فى رسم تصور نفسية هذا الشاب وتبرير انقلابه الكبير أو « بعثه » على حد تعبير تولستوى .. لان قصة البعث هى اساسا قصة هذا الانقلاب وليست قصة انحدار فتاة فقيرة وتركها تسقط بين براثن مجتمع ظالم يجعل منها عاهرة وقاتلة .

والحق أن « دلال المصرية » كانت قصة دلال نفسها عوضا عن أن تكون قصة النبيل الذى يستيقظ ضميره ويكتشف حقيقة الظلم وقيمة العدل .. وهذا فى رايى أكبر خطأ آيديولوجى وقع فيه الفيلم فافقده معناه الانسانى العميق وجعل منه ميلودراما ناجحة ذات أصداء اجتماعية سليمة .. عوضا عن أن يكون درسا انسانيا مقدما فى صورة ميلودراما معقولة وذات صدى شعبى .

واذا كنا نحاسب نجيب محفوظ على هذا الخطأ فى الاقتباس .. فانه لا يسعنا الا ان نصفق له للبراعة الرائعة التى رسم بها الاجواء الشعبية والقدرة الخارقة على نقل الاحداث السلافية الى الجو المصرى الحقيقى .. حتى خيل لنا فى بعض المواقف .. اننا أمام قصة مؤلفة حقا .. ولسنا أمام اقتباس بارع .. وأشير بشكل خاص الى أجواء المصبغة واجواء السجن والبيت المشبوه .

وهذا التوفيق قد انتقل كالعدوى الى المخرج حسن الامام الذى قدم لنا فى هذا الفيلم خير افلامه على الاطلاق والذى استطاع ان يفهم بذكاء وحساسية روح هذه الاجواء الشعبية وان ينقلها الينا ببراعة المحترف فى كافة المشاهد التى تدور فى الريف .. أو فى المصبغة او داخل السجن .. كان حسن الامام مخرجا بارعا يعرف قيمة الحركة ومدى تأثير الكلمة يعرف كيف يخلق جوا مقنعا ومؤثرا .. أما فى مشاهد دار اللهو التى تديرها فاطمة الفللى فقد نجح فى خلق ايقاع سريع لاهث يحسده عليه الكثيرون .

وقدر ما كان التوفيق الى جانب الكاتب والمخرج فى هذه المشاهد .. قدر ما تخلى عنهما فى المشاهد التى تدور فى الاجواء العليا والتى بدت لى كاريكاتيرية مبتذلة بعدم التناسب فى خلق هذين الجوين هو الذى خلخل بناء الفيلم وجعله يتارجح بين النجاح والفشل .. بالاضافة الى عدم واقعية شخصية « صلاح قابيل » وعدم تطابقها مع الواقع المصرى الشعبى رغم انه من المفروض أن تكون الشخصية الايجابية الحقة فى الفيلم كله .. ان هذه الشخصية تنتمى الى اعمق اعماق الروح السلافية التى تبحث عن القداسة فى أعماق الالم .. والتى احسن التعبير عنها كل الكتاب الروس من ديستويفسكى الى جوجول والتى لا يمكن ان تنتمى الى الجو المصرى فى شكل من الاشكال .. ولكن هذا موضوع اخر .. ولنكتف الان بان نقول ان دلال المصرية الى جانب كونه فيلما ناجحا ومعقولا .. فانه قد استطاع ان يقدم لنا مجموعة رائعة من الممثلين كانوا بحق لافتين للنظر .. ماجدة الخطيب لعبت دور حياتها .. كل شىء فيها كان صادقا ومؤثرا صوتها المتهدج .. ومسحة الغضب التى لاتزول عن عينيها .

لقد كانت دون شك سببا رئيسيا من أسباب النجاح .. وبمكننا أن نقول ان هذا الفيلم قد وضعها دون جدال فى مرتبة الممثلات الاوائل اللاتى تعتمد عليهن السينما المصرية .. الى جانب ماجدة الخطيب وقفت كل من هدى سلطان وليلى فوزى لتثبتا مقدرتهما التى عرفناها سابقا ولم نشك فيها ابدا .. ووقف صلاح قابيل ليثبت استاذية ومهارة فى دور قصير ومؤثر ... نعم علينا منذ الان .. ان ننظر بعين جديدة الى حسن الامام والفضل يعود الى دلال ●



سعاد حسني رفعت أجرها إلى ٧ آلاف جنيه

●● قررت سعاد حسني ان تتقاضى ٧ الاف جنيه كأجر عن كل فيلم تمثله .. أول من ووجه بهذا القرار هو المطرب محرم فؤاد عندما طلب منها ان تمثل دور البطولة امامه في فيلم «الزمان ياحب» الذي يخرجه حلمي حليم .. وتريث محرم فؤاد قبل ان يوافق على الاجر .

فزورة من الخارج!



●● هل تعرف صاحبة الوجه الذي يحمل هذا التعبير الغريب ؟ .. اذا لم تصل الى نتيجة محددة يمكنك حل هذه الفزورة عند تعرفك على الشخص الذي يقف الى اليمين .. انه ريتشارد بيرتون ، وهكذا يمكنك معرفة صاحبة الوجه .. انها اليزابيث تيلور !! لقد حضرت لزيارة زوجها ريتشارد بيرتون اثناء تصويره احدث افلامه في احدى خمارات لندن الشهيرة المنتشرة ، واضعة في اصبعها خاتمها الشهير الذي تصل قيمة الماسة التي تحليه الى ٤٣٦ الف جنيه استرليني لقد قامت ايز بدور البارمان، وقدمت البيرة للعاملين في الفيلم الجديد « الشرير » وتسببت في تدفق اعداد كبيرة من الناس الى البار

الطريق الطويل .. في القاهرة





●● فيلم « الطريق الطويل » انتاج مشترك مصري سوري لبناني ، كان المفروض ان يتم تصوير مناظره الخارجية في سوريا .. اتخذ بطلا الفيلم نيزي البدراوي وجلال عيسى استعداداتهما للسفر ، بان اخطرا في اخر لحظة بان التصوير سيتم في مصر خلال الايام القادمة ..

الكوميديا الوحيدة .. في التليفزيون

●● توقفت – طبعا – كل مسلسلات رمضان الكوميدية، بعد وفاة الزعيم الراحل ، لكن .. حلقات وحيدة .. هي التي يذيعها التليفزيون الآن ، وهي « يوميات صائم » التي يقوم ببطولتها أحمد مظهر وكتبها الصحفي أحمد بهجت ، ونشرت مسلسلة .. في « الاهرام » .. ثم نشرت في كتاب ، واخيرا تحولت الى حلقات تليفزيونية



لندن تتصيد نجوم الباليه السوفييتي



●● نجمة الباليه السوفييتية ، ناتاليا رقص على مسرح لندن كوليزيوم في الاسبوع الماضي ، مع نجم الباليه رودلف توريف ، في العرض الخاص الذي قدماه عـلى المسرح الانجليزي الكبير . حيث قامت البي بي سي تسجيل العرض لاذاعته على شبكة التليفزيون البريطاني . ناتاليا حصلت على حق اللجوء السياسي في بريطانيا بعد وصولها الى لندن . وكانت لندن قد تصيدت نجم الباليه الروسي رودلف توريف منذ عـدة سنوات .

الفودكا تدير رأس عمر الشريف



●● كان عمـر الشريف يسهر في احد ملاهي باريس، وفوجىء به الرواد يقف فجأة وينقض على المطـربة الروسية الاصل فاليـا ديمتر يفتش ليقبلهـا قبـلة طويلة حارة في فمها .. ويبـدو ان « الفودكا » التي كان يقدمها الملهى قد لعبت برأس عمر وتعـاونت الموسيقى والغناء لتدفعه الى هذه القبـلة الحماسية .. فاليـا تتمتع بشهرة كبيرة في فرنسا ويصفونها بانها « آخر صوت يمثـل الفجر » ، ولقد كان الممثـل الانجليزي بيتر سيلرز يسهر في نفس الملهى مع زوجتـه بريت أوكلاند

سناء تتحدى.. وجلال الشرقاوي ينسحب

●● « حجة يوم الاثنين الاسبق .. في اول بروفة يجريها جلال الشرقاوي لمسرحية « الوداع » التي يقدمها المسرح القومي من تأليف ظافر الصابوني .. قالت سناء جميل ان المسرح القومي اعتاد — كتقليد — ان يجري البروفات عـلى مسرحياته الجديدة في الصباح لا في المساء، وطلبت من المخرج جلال الشرقاوي ان يتبع هذا التقليد ، وقال جلال انه لا يستطيع ان يجري بروفات المسرحية في الصباح لارتباطه بالتدريس لطلبة المعهد .. وقالت سناء : « اذا لم تكن تستطيع ان تحافظ على تقاليد المسرح القومي فلا تخرج له.» وانسحب جلال من البروفة ..



دفعة جديدة فى معهد السينما

١٠ استخدامات للزجاجة



سيد عبد الكريم — احمد متولى — كامل القليوبى — عزمى شامه — احمد مجاهد

و ٣ تحسينات على الحذاء

و بعدها.. تصبح مخرجا سينمائيا!



هذا الاسبوع دخلت دفعة جديدة معهد السينما .. الدفعة الثالثة منذ بدا المعهد تجربة الدراسات العليا التى لا يقبل فيها الا خريجو الجامعات فقط ليدرسوا سنتين يصبحون بعدهما مخرجين وكتاب سيناريو ومصورين .. وطبيعي أن يصبح هذا النظام الجديد مغريا جدا لكثير من الشبان - بل والعواجيز ايضا - فقد تقدم للمعهد هذا العام رجل فى الثامنة والستين .. وسقط فى امتحانات السيكولوجى

الذى كان يسأل الطلبة عن ١٠ استخدامات للزجاجة و ٣ تحسينات على الحذاء كشرط اساسى لدخول معهد السينما .. وهو امتحان لو دخله ايزنشتاين نفسه لسقط ورفضوا الاعتراف به

كفنان .. ولكن الامتحانات استمرت بالطبع وستستمر .. واستطاعت أن تصفى اكثر من ثلاثمائة طالب تقدموا للمعهد هذا العام الى حوالى مائة فقط دخلوا امتحانات التحريرى لكي يدخل منهم المعهد بالفعل بعد ذلك سبعة فى قسم الاخراج وخمسة في كل قسم من الاقسام الاخرى ..

وعندما سألت موسى حقى عميد المعهد عن معقولية تصفية الطلبة بعد امتحانات السيكولوجى .. بينما المفروض أن يكون هذا الامتحان بعد تصفيته لامتحانات السينما نفسها وليس العكس .. قال انه كان لابد من هذه التصفية بعد السيكولوجى لانه لا يمكن اجراء امتحانات تحريرية فى السينما

لاكثر من ثلاثمائة طالب .. فقسم الاخراج مثلا تقدم له نحو ١٦٠ طالبا .. أمكن تخفيضهم بالسيكولوجى الى ٨٣ فقط ..

وقلت للعميد : **وما هو المقياس العلمي لاختيار ستة من ١٩ تقدموا للمقابلة الشخصية لقسم الاخراج ؟**

قال : المقابلة الشخصية تهدف الى الحكم على شخصية الطالب .. ويحكمها انطباع أعضاء اللجنة عن المتقدم ومدى صلاحيته لممارسة العمل السينمائى ..

والغريب ان هذه اللجنة تضم اثنين من الاجانب لا يعرفان العربية بالطبع ! وسألت العميد عن ظاهرة عدم اقبال الفتاة عموما على دراسة السينما فى المعهد .. وحتى اللاتى يتقدمن يسقطن عادة .. والدفعات الثلاث لم تنجح فيها حتى الان بقسم الاخراج الا أربع فتيات .. وكلهن سيدات متزوجات وربات بيوت وغير متفرغات لمسألة السينما؟

وقال موسى حقى : **الحقيقة انا لا اتصور مطلقا البنت مخرجة سينما او مصورة او منتجة .. ولكنى اعترف بحقها فى العمل فى المونتاج لانه عمل البنات اساسا بحكم رقته وحساسيته ..**

وفى امتحانات المقابلة الشخصية وهى التصفية الاخيرة لدخول المعهد .. حاولت ان اكشف بعض مافى هذه الرءوس التى تحلم بالسينما .. لماذا جاءت .. ؟ وكانت هناك مواهب حقيقية تستحق .. ورءوس اخرى « مالهاش دعوة » !

● وأول دفعة الاخراج هذا العام مثلا كان مفاجأة .. فقد كان يبدو أنه أبعد ما يكون عن الاهتمام بالسينما .. ولكنه استطاع أن يكتسح الجميع فى كل مراحل الامتحان .. رغم أنه يحمل دكتوراه فى الكيمياء وكيمياء المبيدات بالذات

وعندما سألت الدكتور سيد عبد الكريم المدرس بالمعهد العالى الفنى - فنى بمعنى كيميائى فقط ! - عن علاقة كيمياء المبيدات بالسينما .. قال :

- أبدا .. أنا طول عمرى اتجاهى فنى ..

● **وما الذى رماك على الكيمياء اذن ؟**

- الوالد الله يسامحه ..رفض مسألة الفن تماما .. فحققت له غرضه وأصبحت دكتورا فى الكيمياء .. قضيت ست سنوات أدرسها فى ألمانيا .. ولكنى لم أتوقف لحظة عن ممارسة وجودى الحقيقي كفنان .. مثلت هناك ثلاث مسرحيات بالالمانية ..وعندما عدت اشتركت مع المسرح الحديث ومثلت فى التليفزيون وقمت بدور الجرسون فى مسرحية « قهوة المعلم أبو الهول » فى مسرح القهوة ..

● **وفى الدفعة دكتور اخر .. ولكن فى الصحة النفسية ..يعمل اخصائى امراض نفسية بالتامين الصحى .. وخريج معهد تمثيل ايضا ..والدكتور سيد عبدالرحمن يمارس الطب كوظيفة ... ولكن حبه الحقيقى هو الفن ايضا ...** ممثل بالاذاعة ومؤلف نصوص .. اشترك مقاتلا فى حرب اليمن ثم فى معارك ٦٧ واكتسب من خلال التجربة الصعبة وعيا أكثر بالحياة وبأزمة الانسان المصرى .. يريد الان أن يقول شيئا من خلال السينما .. لكن كان ينقصه التكنيك .. دخل المعهد ليستطيع أن يقول كلمته بنفسه .. وسألته عما سيفعله بعد المعهد ؟

- أساس الموجة الجديدة فى السينما هو اللحظة السيكولوجية.. الافلام المصرية التى تعتمد على عقدة نفسية تبدو مشوهة دائما .. المخرج يحولها الى شىء مضحك .. ليتنى بالدراسة التكنيكية أستطيع أن أقول شيئا صحيحا !

● **وفى دفعة الاخراج هذا العام ايضا الكاتب الصحفى احمد صالح .. كان يكتب كثيرا عن السينما .. واراد أن يتعلمها .. وسألته لماذا ؟**

- لى تجربة واحدة هى سيناريو فيلم « نحن لا نزرع الشوك».. أحسست أخيرا أننى كتبت السيناريو بناء على معلومات عامة أو قراءات بشكل غير متخصص فى السينما .. **ورغم النجاح الجماهيرى للفيلم كنت احس انه لم ينجح نجاحا فنيا .. والسبب أننى فى حاجة حقيقية لدراسة سينمائية اكاديمية .. وقررت الا ابدأ اى عمل سينمائى جديد الا بعد ان ادرس فى المعهد .. لن اقبل اى عمل خلال سنتين ..**

● **مهندس شاب قرر هو الاخر ان يعدل مسار حياته مرة واحدة ويتحول الى السينما .. وعندما سالوا محمد كامل القليوبى فى الامتحان الشخصى : هل انت فاشل كمهندس مثلا ولذلك تريد ان تصبح مخرجا ؟**

وضحك القليوبى ساخرا وقال : لا يمكن أن يصبح انسان واع مخرجا لسبب كهذا .. لقد كنت مهتما بالفن دائما كشاب عصرى.. كنت أقرأ كثيرا وأكتب وأترجم ومن خلال رحلتى لاوربا قررت أن أتوقف عن الكتابة وأجرب شكلا معينا اخر هو السينما بالتحديد.. فالسينما لغة « اسبرانتو » عالمية للفنون كلها .. وأنا أظن أن لدى رؤية معينة لن تكتمل الا بالتعبير عنها بالسينما لانها أكمل أشكال التعبير ومجالها فى المستقبل كالكتاب ستصبح ثقافة مكتملة للانسان ..

● وأول دفعة التصوير هذا العام له قصة غريبة أيضا .. فهو خريج معهد سينما قديم .. ولكن قسم مونتاج .. **واحمد متولى هو اشهر مونتير شاب الان ومرتبط بحركة السينمائيين الشبان ويعمل كثيرا ويفوز بجوائز كثيرا أيضا .. وهو وراء معظم افلام الشبان الطويلة والقصيرة فى السنتين الاخيرتين** .. ولكنه فجأة قرر أن يدرس التصوير فى المعهد .. وكان أول الدفعة أيضا قال :

- أنا أعد نفسى لاصبح مخرجا .. فهذه غايتى الحقيقية .. وأنا اقوم الان باخراج فيلم عن الزجاج المصرى لمركز الافلام التسجيلية ..

واضح ان الدفعة الجديدة بمعهد السينما لديها بالفعل ما تقوله .. والمهم ان يكون لديها أيضا ما تفعله



فى الصورة اليمنى موسى حقى وجمال مدكور فى امتحان الانتاج ثم صورة للجنة الاختبار الشخصى التى أثارت الضجة !..

تحقيق سامح السلاموني



موسى حقى

وهذه شكوى

« نواجه اتهاما صريحا مكشوفا لحقوق المواطنين . لقد استبعدنا بعد مقابلة شخصية شكلية ، أختير فيها بدلا منا شخصيات صحفية معروفة وشخصيات فنية . كما ان ابن أخت العميد الطالب محمد عبد اللطيف حسين فهمى .. وترتيبه الاخير فى الاختبارات التحريرية قد قبل فى المعهد بعد الاختبار الشفهى .

والامضاء : مخلص ابراهيم عبد الحليم : الرابع فى الاختبارات التحريرية . رضوان عبد المجيد على : الثانى فى الاختبارات التحريرية ايضا »

وكانت البرقية قد ارسلها الطالبان الى المجلة ، وحتى يمكن ان يتضح الموقف .. عرضنا الشكوى على عميد المعهد .. السيد / موسى حقى .. وكان رده :

« الطالبان المذكوران نجحا فى الامتحان التحريرى كما ورد فى برقيتهما . لكن الاختبار الشفهى .. هو النهائى ، وهو اختبار يعمل لاول مرة هذا العام .. وقد رسب فيه الطالبان » وكان سببه تقرير نهائية هذا الاختبار .. هو ما حدث فى العام الماضى .. اما الطالب المذكور - ابن شقيقتى - فهو خريج المعهد قسم تصوير . كما انه يعمل بالسوق كمحترف من ٥ سنوات . وبديهى جدا .. ان معلوماته تفوق معلومات اى طالب . ثم .. هل لانه ابن شقيقتى .. يكون ذلك سببا لرسوبه . لقد قبل فى المعهد ٢٧ طالبا هذا العام . فلماذا لم يجد الطالبان الشاكيان نموذجا سوى ابن شقيقتى ؟

● **والاختبار التحريرى لايعتبر جواز مرور للمعهد .. بل لابد من اجتياز كافة الاختبارات.. حتى يكون هناك تكافؤ فى الفرص.. وعدالة للجميع .. و « الكواكب » .. تعرض الشكوى .. والرد !**

مطربة فرنسا الثانية تغني أغنيات عربية

كانت صدفة غريبة .. ومثيرة للضحك .. عندما عملت مارى لافوريه فى المغنى .. حتى أنها أحست بالخجل . لكن ذلك كان قدرها.

مرة .. ذهبت مع شقيقتها الكبرى .. التى تقدمت الى مسابقة مسرحية . كانت مارى . قد ذهبت من قبيل حب الاستطلاع .. ومن قبيل تشجيع شقيقتها .. ثم جاءت الصدفة المثيرة للضحك . لقد اختارها ريمون رولو .. منظم المسابقة .. بدلا من أختها .. وقدمها للمسابقة، فكانت الاولى على جميع المتسابقات . وبدأت مارى لافوريه حياتها الفنية فمثلت عدة أفلام منها : « عز الشمس » .. الذى مثله واخرجه الان ديلون . وفيلم « سان تروبيز بلوز » .. وفيه كانت مارى تغنى .. وتعزف على قيثارتها .. بعد أن كانت قد تركتها . وعن هذا الطريق .. دخلت ميدان الغناء، وسجلت أول أسطوانة لها باسم « حصاد الحب » .

واصلت مارى طريقها .. فى الغناء ، والتمثيل .. فقامت ببطولات أفلام منها : « الفتاة ذات العيون الذهبية » .. « بسبب امرأة » . « صيد الرجال » . « مارى شنتال ضد دكتورك » ..

لكن مارى لافوريه .. لا تهتم بموهبتها الثانية .. الغناء . وهى تقول : « **لقد غنيت بالصدفة . ولم تكن لى تجربة سابقة فى الغناء على المسرح . ان ذلك يتطلب قدرا كبيرا من الشجاعة** » .

ومع ذلك .. فهى لا تتوقف عن الغناء . انها تغنى .. تلك الاغنيات الشعبية ، فتعيد أيام الذكريات القديمة . وترتفع أسهمها .. حتى تصبح المطربة الثانية .. فى فرنسا .. فى مجال الاغنية الشعبية . ولذلك ... فأمامها مشروع لتسجيل عدة أغنيات فولكلورية من جنسيات مختلفة ، سوف تغنى الفولكلور اليوغوسلافى ، والاسبانى ... والروسى . والشيء اللافت للنظر .. أن مارى سوف تغنى الاغنيات العربية أيضا .





● مارى لافوريه .. أصبحت فنانة بالصدفة ●

أخبار



سمير الصالحى



لوكاس

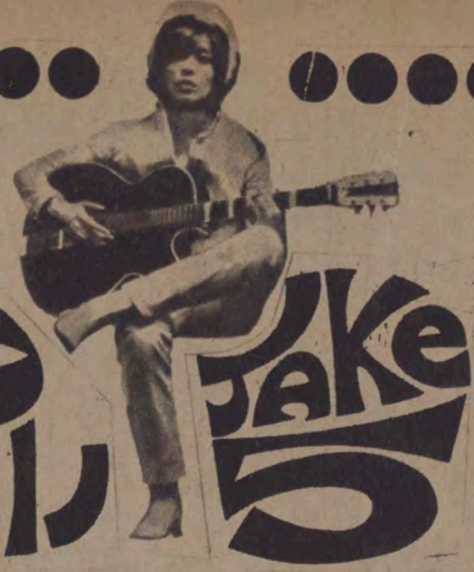
● **لوكاس** . عازف الساكسفون فى « البيتى شاه » التحق هذا العام بالجامعة الامريكية .. لوكاس هو العازف الوحيد الذى يمكنه أن يعزف على آلتى ساكسفون فى وقت واحد .

● **ابراهيم ناجى** . مغنى « الرام جام » انضم الى فرقة « ذاجروب » التى تعاقدت على العمل فى ملهى عمر الخيام هذا الشتاء .

● **مجدى** . عازف الباترى الشهير باسم مجدى « زجيبو » . رئيس فرقة « الروت » اعتزل العمل الفنى والتحق بالعمل فى نادى القمار بفندق شيراتون

● **سمير الصالحى** . رئيس فرقة « الروت دست » وعازف الساكسفون والمغنى بها تعاقد مع الملهى الليلى لفندق شبرد للعمل فيه طوال موسم الشتاء .

● **جلال زهدى** . صاحب ملهى « ٤٠٠ » بدمشق أرسل الى صديقه وجدى فرنسيس يكلفه بالبحث والتعاقد مع فرقة جاز مصرية تعمل فى ملهاه



رئيس الفرقة يعزف وزوجته تغنى

●● يوم سمعته مدرسة الانجليزية يغنى فى المدرسة • عرفت أنه سوف يكون شيئا • ولذلك .. بدأت تهتم به ، حتى أنها كانت تعطيه دروسا فى العـــزف على البيانو .. وحده • وعندما كبر يسري ميخائيـــل .. لم تكن هواية الغناء ، أو الموسيقى .. قد انتهت • بالعكس .. أصبحت همه الكبير • حتى أنه قـــدم استقالته من العمل فى السفارة الامريكية .. ليتفرغ لفنه •

• ويسرى .. حاصـــل على بكالوريوس التجارة.. عام ١٩٦٥ وخلال الدراسة .. والوظيفة ، كان يغنى ويعزف مع فرق الجاز حتى أنه عمل مع ١٨ فرقة .. لكن أخيرا .. قرر تكوين فرقة خاصة .. بعد أن حصـــل على عقد عمل فى جيبوتى لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد • ويسرى .. يعزف الارغن .. ويجيـــد الغنـــاء .. خاصة أغانى توم جونس ، ومات مونرو ..والمغنى الانجليزى انجلبرج هامبردينج • ان فرقة يسرى ميخائيل الجديدة اسمها « جواهر النيل الجديدة» .. أو « نيو نايل دايموندز » • والاسم قديم عمره حـــوالى ٢٠ سنة .. وكان يعمل بها «نادنو» مدير أعمال الفرقة الجديدة •

وفرقة « جواهر النيـــل » التى تعتبر أحدث الفـرق حتى الان .. تضم :

● **سيسيل شاكر** .. زوجة يسرى • وعمرها ٢٠ عاما • تغنى بالفرنسية ، والانجليـــزية ، والايطالية • تعرف بها يسرى .. خلال احدى الحفلات التى يعزف فيها • وبعد ١٥ يوما كانا خطيبين وبعد عام تزوجا • لكن يسرى.. رفض فى البـــداية أن تغنى سيسيل .. وبالالحاح .. اقتنع وبدأت تغنى مع الفرقة •

● **سيد حسنى – ٢١ سنة –** عازف باترى • ترك كلية الفنون الجميلة .. ليتفرغ للموسيقى • يعزف من عام ونصـــف • وهو يغنى أيضا بالانجليزية • الالة التى يعمل عليها .. يدفع لها ايجارا يوميا ، لانه لا يستطيع الحصول على واحدة •

● **جورج صباغ – ٢١ سنة –** خريج معهد الساليزيان .. قسم الميكانيكا • عازف جيتار • ويغنى بثلاث لغات • تعلم الموســـيقى بمفرده .. ومن « وراء » الاسرة التى كانت تعارضه • واستطاع أخيرا أن يشترى آلة جيتار .. « بتحويشة » العمر !

وبعد أيام .. تأخـــذ فرقة « جواهر النيل » .. طريقها الى جيبوتى .. للعمل هنـــاك .. وتنضم للفرق الاخـرى .. فرقة جديدة ، تدخـــل تحت « بند » تصـــدير الفرق الموســـيقية • نشاط جيد بالتأكيـــد .. وهو انتشار لا بأس به ، يســـتحق الاهتمام والرعاية ، وتوفير الالات الموسيقية التى يحتاجونها بعد أن تعـــذر عليهم الحصـــول عليها • ●



● سيسيل شاكر .. زوجة يسرى ! ..



● فرقة « جواهر النيل » .. تجمع صاحبها .. وزوجته .. ●

لست جميلة ولست قبيحة وخفة دمى = ٣ مليون جنيه

خيرية أحمد الشهيرة بـ ... محمود

« خرجت ولم تعد .. جملة واحدة لا تزيد قالها لى اكثر من مرة زوجها يوسف عوف وانا ابحث عنها فقد تاهت بين اروقه الاذاعة والتليفزيون للعمل »

تحقيق: فؤاد معوض



خيرية .. بجوار تمثال «الفلاحة» .. فى متحف مختار

الدخول الى الموضوع مباشرة - هكذا يقول برنارد شو - دون اى مجهـــود لاننى مصاب الآن بالكسل .. والتثاؤب .. وأود ان انام .. ليس اذن عندى اى وقت .. دع محدثك يقـــل كل ما عنده وانت تحلم ! ..

واللقاء معها كان بعد موعـــد « الافطار » مباشرة .. المعـدة مثقلة .. والنوم - على رأى المثل - يداعب جفونى .. ترى ماذا قالت خيريه احمـــد وانا نائم ؟! ..

● تصور منذ عام ١٩٥٣ وانا اقوم بأدوار البطولة فى فـــرقة المسرح الحر .. وفرقة اسماعيل يس .. وفرقة ساعة لقلبـــك المسرحية دون ان يعرفنى الناس ! وفى عام ١٩٥٦ وعن طريق الاذاعة صرخت أنادى فؤاد المهندس بكلمة « محمود .. يا حبيبى » ومنذ ساعتهـا واللفظ لا يزال يطاردنى .. سبب لى مضايقات شـديدة .. لن تصدق اذا قلت لك حتى الستات امثالي وانا فى التـاكسى يشرن الى ويقلن « محمود .. أهوه » !.. مش حاجة تغيظ بذمتك ؟! ..

● قررت أن انفصل عن محمد عوض كثنائى مرتبط معا .. لى فلسفة فى ذلك وهى أن « الثنائيات » تنجح بسرعة ولكنها لا تعيش .. وبنـــــاء عليه .. اقوم الان بدور البطولة فى مسلسلة « بوبى الحبوب » مع امين الهنيدى .. وفى « هذه زوجتى » مع عبـــد المنعم ابراهيم .. وفى فيلم « غرام على الطريق الزراعى » مع محمد عوض .. والبقية تأتى

● بالمناسبة نسيت ان اقـول لك ان زوجى يوسف عـــوف - باعتباره مؤلف قصة وسـيناريو وحوار الفيلم اياه .. وحرصـــا منه على اكتمال الصورة الواقعية وكما تتطلب الاحداث - صمم فى احدى لقطـــات الفيلم ان ارتدى المايوه بالذات خاصة والحـــدث يقوم على البلاج ولابد من الغطس فى الماء .. وشىء ضرورى من المايوه يا خيريه .. وبالطبـــع رفضت وقررت النزول الى الماء بالملابس الكاملة .. نظريه تثبت العكس .. دائما الزوج - زوج الفنانة بالذات - يرفض ان تظهر زوجته بالمايوه .. مش باقول لك بأننى ست « وراجل » ! ..

● استطيع ان أشـــبه نفسى بالممثلة العالمية « لوسيل بول » بطلة حلقات « احب لوسى » .. ليست جميلة الى الحـد الذى تستطيع ان تقول عنها بأنهــــا مثل جميلات السينما .. وليست « وحشه » الى الحـــد الذى تستطيع ان تقول عنها بانهـــا مثل « ام قويق » .. شـــكلها مقبول .. بالاضافة الى انهـــا تملك من خفة الدم ما يســـاوى ثلاثة ملايين جنيه ! ..

● ليس صحيحا ما يقـــوله البعض من أن زوجى يفرضنى على الناس للعمل فى مؤلفـــاته التى يكتبهـــا للمسرح او الاذاعة أو التليفزيون .. أنا ممثلة موجودة فى السوق .. وهو مؤلف موجود ايضا فى السوق .. والمســـألة ليست فى حاجـــة الى « كارت توصية » ! ..

● مشاكلى برغم هذا المشوار الذى قطعته - ١٧ سنة منذ أن عملت فى مهنـــــة الكومبارس فى الســـــينما - لا تزال هى نفس مشاكل المبتدئين .. لاننى لم آخذ فرصتى حتى الآن .. ما تقدرش تديهالى والنبى « يابيه » ؟! ..

● ابن الوز عوام كما يقولون وابنى كريم « ٥ سنوات » خفيف الدم مثلى .. يهـوى النكتـــة ويعشقها .. ودائما قبل النـوم يحكى لى نكتة تماما كما حدوتة قبل النوم .. آخر نكتة قالهـا لى :

- معاك ساعة يا فلان ؟

- ايوه ..

- يا بختك انا مامعييش ! .. بايخه مش كده ؟!

● تحولت بقـــدرة قادر الى مطربة .. أقوم بالغناء فى حلقات « بوبى الحبوب » اغنيـــات من هذا النوع .. « هم يامم الله الله .. الاكل لذيذ .. هم يا مم الله .. بالبهـــاريز » .. مش بعيد أبدا بعد ايام تجدنى اغنى - خاصة وصوتى حلو - اغنيات الفراق والبعاد والســـهد دبل جفونى على غيابك يا حبيبى ..

كلمات متصوفة

بقلم : كمال النجمي



● روحية القلينى ●

●● فى بدايات شهر رمضان المبارك طالعت « الهيات » الشاعرة روحية القلينى فى ديوانها الجديد الذى جعلت عنوانه : « لك أنت » .. خطابا الى الله ، أو الى واحد من الناس ، أو الى أى معنى من المعانى يقربها الى الله أو يقربها الى الناس ! .

والشاعرة روحية القلينى تعمل فى وزارة الثقافة بدرجة مديرة ، ولكنها تعيش فى باطن الحيـــاة بدرجة « متصـــوفة » .. ولولا العوائق لكان لها فى التصوف وعالم الروح شأن لا يقل فى عصرنا غرابة واثارة عن شأن رابعة العدوية فى عصرها ..

بدأت الشاعرة روحية القلينى حياتها الشعرية فى صباها الباكر . لم تكن أشعارها الاولى تصوفا ، بل كانت خطابة وطنية واجتماعية ، او كانت خيطا رفيعا ، واحيانا خيطا سمينا من الغزل المعروف فى الشعر العربى بالحب العذرى ، تصف به الجانب الخيالى من الحب وتحاول ان تجعل الحب كلاما مكتوبا على الورق ..

ومن ايام الصبا الى أيام الشباب الاول والشباب الثانى وبقية أيام الشباب المعروفة فى مذهب زميلنا الشاعر الشاب الابدى صـــالح جودت .. سارت روحية القلينى شوطا بعيدا فى الشعر ، فطبعت سبعة دواوين ، وربما كان الديوان الثامن فى المطبعة ، فاذا لم يكن بعـــد فى المطبعة فلابد أنه تحت « التشطيب » فى رعاية قلم الشاعرة المتصوفة وقريحتها الغزيرة .

و « لك انت » .. ديوانهـــا الجديد ، سيصبح قديما خـــلال سنة أو أقل من سنة ، عندما يتم طبع دواوينها المكتوبة وغـــير المكتوبة ويتلاحق صـــــدورها ، فالشاعرة لا تتوقف يوما عن كتابة الشعر .. وكيف ، والشـــعر حياتها ؟ ! ..

والقصائد الروحانية التصوفية فى الديوان الجديد ترسم لك ملامح شاعرة متصوفة تناجى الله وتخشع وتقترب وتضرع وتقول له : « انا ما انحنيت لغير وجهك » ..

وهى تمدح الرســـول وتهتف متوسلة به : « قد طال شـــوقى يا رسول الله وازداد الحنين » .. وتسبح فى سنا السبحات وعالم الغيب ، وتتأمل قدرة الخالق ، وتصلى صلاة الهائم فى الملـكوت اللانهـائى : « .. وكأننى روح تطير من القيود الى سماه » ..

هذه القصـــائد الروحية هى أجهر ما فى الديوان ، وهى كذلك أخفى ما فى الديوان . فأما جهارتها فجاءت من صدق الشاعرة ووضوحها فى روحانيتها وتصـــوفها . وأما خفاؤها فمن حرص الشاعرة عـــلى معانيها الخاصة أو الخصوصية ، كأنها أقامت على هذه المعانى بابا سريا تدخل منه وتخرج بمفردها ! .

وفى عصرنا الذى تدهور فيـــه الشعر العربى منظوما بالتفعيلات المتناثرة أو منظوما بالبحر المجتمع التفعيلات ، قد يجد بعض القراء غرابة شديدة فى مواصلة روحيـــة القلينى نظم الشعر وطبعه ونشره ديوانا بعد ديوان ، فى دأب واخلاص وحماسة تدعو فعلا الى شىء من العجب ! ..

فما الذى أعانها على مواصـــلة الشعر أكثر من خمسة وعشرين عاما ، وما الذى سيدعوها الى مواصلته أعواما أخرى مديدة ؟! .

سؤال يحتمل أجوبة كثيرة . ولكن جانبا من الصواب فى كل جواب لابد أن يتعلق بتصـــــوف الشـــاعرة الذى يمدها بقوة تواجه بها الحياة ، وتواجه بها الشعر ! . ●

« دورينا . فنانة العرائس الرومانيـــة . جاءت الى القاهرة عام ١٩٥٧ كعضو فى فرقة سندريكا ..وعادت عام ١٩٥٨ لتعمل خبــيرة للعرائس لتسهم فى تأسيس مسرح القاهرة للعرائس .. وعادت منذ أسابيع لتعيد تشكيل وجه مسرح العرائس ، وتمارس مع تلاميذها الذين أصبحوا أعضاء فيه تجربة جديدة لاعادة الخلق الفنى للعرائس وتطويرها .. ورغم حبها الشـــديد لمسرحها الاصلى - سندريكا - فقد أستهوتها دائما تجربة تكوين فرق جديدة على النطاق الـــدولى »

سألت فنانة العرائس الخبيرة الرومانية دورينا :

● **ما هى خطتك الجديدة فى مسرح العرائس ؟**

- هناك اعداد وخطة مدروسة لدورة تدريبية تستمر ٦ أشـــهر ستمر بمراحل ثلاث ، هى :

● تبادل الخبرات بتعميم التدريب بأنواعه .

● عملية التخصص وكيفيـــة تخصص الفنان فى خلقه للدور بعد تحويله من نص على الورق بمعزل عن مشاركة المخرج وفيهـــا يبرز تكوين حركات الممثل الخاصة به .

● الخلق الجمـــاعى واعداد المشاهد .. أى وضع الممثل فى مواجهة الجمهور وأسلوب التعامل معه فيستوحى من الموقف مايخلق منه حدثا أو مشهدا يعبر به عن مواقف تكون بمثـــابة امتحان

وسألت **صـــلاح السقا** مدير مسرح العرائس عن أسلوب تطبيق التجربة الاخيرة .. فقال :

● ان عـــدد المشتغلين ٣٠ فنـــانا من المفروض أن كلا منهم يعد مشهدا مدته تتراوح ما بين ٧ و ١٠ دقائق ومن حصـــيلة الاعداد يمكن تجميـــع عروض قصيرة .. سنعرضها قريبا .

● **هل استفدتم من التخطيط الذى أعدته الخبيرة الرومانية فى عروضكم القادمة ؟**

- حسب خطة النصـــوص الدرامية هناك رغبة فى تنظيم مسابقة قومية محلية لاجتذاب الـــكتاب والادباء للـــكتابة لمسرح العرائس ، والكتـــاب الموجودون حاليا يمكنهم جيـــدا الـــكتابة للعرائس ، فقط ترى **الســـيدة دورينا** تحديد الموضوعات وكيفية اعدادها بتوجيه البعض للـــكتابة للاطفال والاخر للشباب .

ويضيف **صـــلاح الســـقا :**

« سننشر دليلا عن طريقة الـــكتابة لمسرح العرائس وذلك فى سبيل البحث عن نصوص مصرية يمكن أن تعتبر نواة قومية للمسرح وبعد التأكد من الوصـــول الى ثروة درامية مصرية ، فليس هنـــاك مانع من الاســـتعانة بالدراما العـــالمية وحتى لا نتهم بالفرنجة فســـيكون أكثرها نصوصا عربية

● **هل هناك أعمـــال محددة تســـير من الخط الذى حـــددته مناقشاتـــكم ؟ !**

- سيمفونية « بيتر والذئب» تعد حاليا للعرض فى نوفمبر باسم **« اللى جاب الديب من ديله »**

وهناك قصة يوسف ادريس .. **« حكاية النص نص »** من اعداد بهيج اسماعيل ، وأيضا **« قصة أبو قير وأبو صير »** من اعـــداد عزت الامير .

وسألت الخبيرة الرومانيـــة **دورينا** عن الجانب الاكبر من عروض العرائس موجهة للاطفال .. فهل درست نفسية الطفـــل المصرى ؟ وهل أضافت هـــــذه الدراسة شيئا الى رأيك ؟ وأجابت :

- فى الفترة الاولى لوجودى هنا عملت تسجيلا كبيرا ومتابعة دقيقة لحياة الناس فى مصر ، **وكنت أرى كيفية معيشة الـــكبار والصـــغار ووصلت الى فكرة هى ان الاطفـــال لهم طبيعة واحدة فى جميع أنحاء العالم ، فهم يحبون العرائس على أساس انها واقع مجسد وملموس يمكن معايشته وتصوره** ، فالطفل يثق فى العرائس ولا يميز بين حياته وحياتها وحتى لو كانت بالنسبة له حلما فهو لايفصلها عن حياته .

● **ما الفرق بين الطفـــــل المشاهد والمشاهد الـــكبير ؟**

- مسرح العرائس أحسن وسائل التعليم والتعبير بالنسبة للطفل ، وأى تعليمات تعطيها العروســـة يحرص الطفل عليها وعلى تنفيذها والاختلاف انه بالنسبة للمشاهد الـــكبير فالعروسة تظل كما هى من حيث وضعها المادى بينما الطفل يراها بمفهومه الخاص تمثل جانبا حقيقيا من حيـــاته .. وهـــذه الطبيعة السابقة أحوج ما تكون الى الاعتماد على العمل الدرامى فى ذاته ، فالطفل تقدم له الحياة ببساطتها دون النقد المباشر .

● **ما هى نوعيات الاعمـــال التى يفضل الاطفال مشاهدتها ؟**

- الاطفال قبل الخامســـة ، يجب الا يقدم لهم نص له أبعـــاد وأعماق لايمكن متابعتها ، لذا نحرص على تعليمـــــه تذوق الالوان فى فكرة بسيطة واضحة مع أرقام من الموسيقى .

- من سن ٥ الى ٨ سنوات ،

دوريــــنا ..
أم العراي



تحقيق : محمد سعيد

أحسن طريقة الحدوتة الخفيفة عن الحيوانات أو عن طفل مثلهم فى حياته العادية . وهذا الطفل يمكن امتاعه بالحركة واللون وتقديمه من خلال شخصية متفوقة يمكن أن يرى فيها النبوغ الذى يتمناه .

– من سن ٨ الى ١٣ الطفل تعطى له أحداث التاريخ والبطولات والدراميات الغنائية .

– من سن ١٣ فما فوق يصعب جدا أن توحى له بعمل معين أو تقدم له فكرة بعينها ففترة المراهقة فيها الكثير من الصعوبة والشاب المراهق يعتقد بأنه أكبر من كل شىء ، ولكن فى الحقيقة هو يحتاج لفهم حقيقة العرائس ، الا أن الشاب فى هذه الفترة لا يفهم ما هو الدور التعليمى للعروسة .

● **هل يمكن توجيه عروض العرائس لمن تعدوا سن الشباب ؟**

– ضحكت قائلة : بعد العشرين يفكر الشاب فى العروسة أيضا .. الا ان الرجل عندما يتعدى مراحل الشباب فهو يفكر فى فترات الطفولة والنكوص بذكرياته الى أيامه الاولى عن طريق التسلية ومتابعة أعمال العرائس .

● **هل لك فهم معين لحرص الكبار على مشاهدة عروض العرائس ؟**

البقية على صفحة ٤٤

ـــس



● دورينا .. بين لاعبى عرائس القاهرة .. الاستاذة .. والتلاميذ ●



● **تلاميذ الأمس أصبحوا زملاء اليوم فى مسرح القاهرة !**

● **"النص .. النص" بداية للمزج بين القفاز والماريونيت !**

● **نصف عمر "دورينا" .. أنفقته مع فن العرايس**

● **"منيرة سندريكا" .. تخلق عرايس القاهرة من جديد !**

فلتة اخرى انجبتها المدينة المناضلة الاسماعيلية بعد رضا وشحته وابو جريشة ‥ ولكنها فلتة سيئة الحظ ، لم تظهر للوجود الا بعد وقف النشاط الكروى ، وداهمتها الاصابات معظم الوقت ، ولكن الايمان بها دفع المسئولين في النادي الاسماعيلي الى ارسال انوس للعلاج فى المانيا ‥ ان انوس لاعب يجمع بين خبث الضيظوى وفن عبد الكريم صقر وبراعة رضا ‥

محيى الدين فكرى

أنـــوس فلتــه .. سئ الحـــظ

● ميرامار والأرض أحسن الأفلام العربية ●

● انوس .. اسمك هذا ام اسم الشهرة ام اسم الدلع ؟

— اسمى الحقيقى عبد الرحمن سيد على وانوس اسم شهرة ‥

● كم عمرك الان ، وكم كان عمرك عندما بدأت تلعب الكرة ؟

— فى ديسمبر القادم ابلغ عشرين سنة ‥ بدات ألعب فى الشارع ولما كان عمرى ١٢ سنة التحقت بالنادى اليونانى بالاسماعيلية وتدربت هناك وفى نفس السنة شاهدنى الكابتن سيد شارلى وكان يدرب الاشبال فى الاسماعيلى فأخذنى الى هناك ‥ ولعبت درجة اولى لاول مرة مع فريق الاسماعيلى فى الكويت وكان عمرى ١٦ سنة . ولكنى لم ألعب ولا مباراة درجة اولى فى الاسماعيلية وانما لعبت بعد ان هاجرنا من بلدنا .

● ومع ذلك فقد وقع عليك الاختيار ضمن الفريق القومى ؟

— ايوه ‥ كنا لعبنا الدورة الصيفية فى القاهرة والاسكندرية سنة ١٩٦٨ فاختارنى الكابتن حلمى للمنتخب ، وفى احد التدريبات قبل السفر الى الجزائر وكنت مرشحا للسفر بعد مباراة تجريبية بين الفريق الاساسى والفريق الاحتياطى وكنت فى الاحتياطى وهزمنا الاساسى « ٥ ـ ٢ » وسجلت هدفين ، ولكننى فى التدريب اصبت مرة ثانية بالتمزق ‥ وانا الان اجهز نفسى للعودة الى صفوف الفريق القومى لا سيما وانه على ابواب مباريات كأس افريقيا .

● من هم احسن المدافعين

— البورى وهانى وأحمد ماهر وميمى درويش والسنارى

● ما هى هواياتك الاخرى ؟

— القراءة ومشاهدة افلام السينما

● واى نوع من الافلام تفضل مشاهدته ؟

— كل الافلام التى تعالج مشاكل اجتماعية ‥

● هل تفضل الافلام العربية او الاجنبية ؟

— من الافلام العربية أفلام جيدة لكن يشوه الفيلم العربى بصفة عامة بعض افلام مالهاش لزوم ‥ والافلام الاجنبية طبعا .

● ما هى الافلام العربية التى اعجبتك فى الفترة الاخيرة .

— ميرامار والارض .

● ومن الافلام الاجنبية ؟

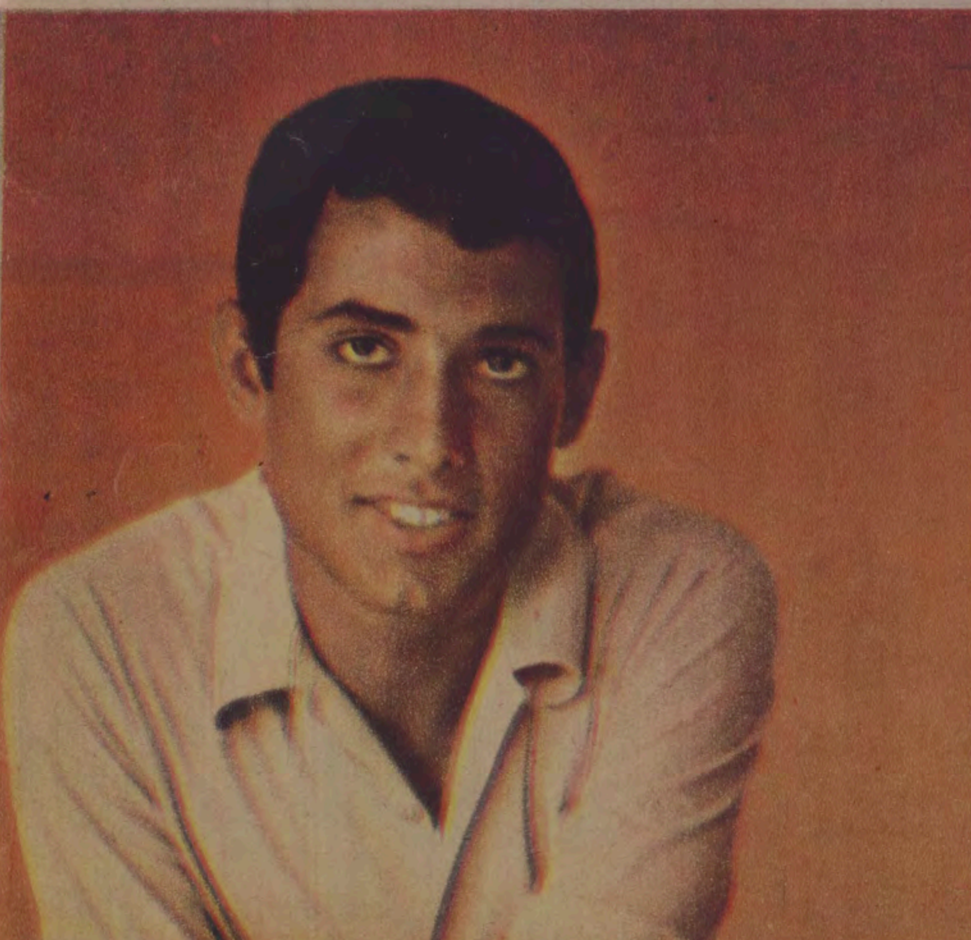
— شارلى والخطة المحكمة وحفنة اشرار وقلعة النسور والمحترفون .

● من هم احب نجوم السينما العربية اليك ؟

— شكرى سرحان وحسن يوسف وسعاد حسنى .

● ومن النجوم الاجانب ؟

— الان ديلون وكلوديا كاردينالى .

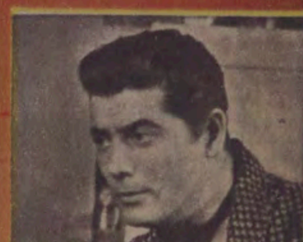


أحب

● سعاد ●



● شكرى ●





كلوديا كاردينالى

ليلى طاهر

تمثل دور شكري سرحان!

- عندما ينحرف الزوج.. وتحاول الزوجة إقناعه!

- سيد زيادة... يطلب قميصاً شفافاً.. للمعاينة!



لم تأخذ ليلى طاهر حظها فى السينما . وبرغم أنها مثلت أفلاما كثيرة .. الا أنها لم تعط كل ما لديها بعد . وليلى تملك مقدرة طيبة فى التمثيل .. لكنها بعد لم تجد الدور الذى تعطى فيه . وهذه ليست مشكلتها وحدها . انها مشكلة كل من يمثل ، ان يجد الدور الذى يلائمه تماما . ولكن .. من يدرى .. قد يكون دور ليلى فى فيلمها الجديد .. يعطيها فرصة .. تدفعها خطوات الى الامام .. بعد ان ظلت فترة فى حالة محلك سر ! !


الكواكب
تصوير سعيد عبد الحميد



ليلى طاهر











● هادئة .. تحت يد الماكيير .. تضع الرتوش الاخيرة .. قبل أن تقف أمام الكاميرا . هدوء غير صناعى .. فهذه طبيعتها . وتقول كلاما من قبيل تضييع الوقت . وينتهى الماكيير من عمله .. لتأخذ ليلى طريقها الى البلاتوه .. حيث تقوم ببطولة فيلم « البيوت اسرار » .. قصة وسيناريو واخراج السيد زيادة .

منذ سنوات .. والسيد زيادة .. يحدثنى عن هذه القصة .. ومنذ سنوات ، وهو يأخذ وعودا من المؤسسة .. ولا تنفذ الوعود .. وينتهى به المطاف عند القطاع الخاص .. لينتجها . ونلتقى به — ليلى وأنا — فى طريق البلاتوه ، ليلقى نظرة أخيرة على ليلى . كانت تلبس قميص نوم .. والمفروض أن اللقطات القادمة ستدور فى غرفة النوم . يدخل شكرى . المفروض أنه زوج ليلى .. متلصصا .. وهى نائمة . ويقول السيد زيادة :

● **عاوزين قميص شفاف !**

وردت ليلى .. بضحكتها التى لا تنتهى :

● **ما هو ده شفاف !**

ويضيف المخرج :

● **لا .. شفاف اكتر !**

تقول ليلى فى جد :

● **أنا مش شايفه لازمة للشفاف . اذا كان له دور .. البسه .. لكن دلوقت مالوش دور .. يبقى ايه لزمته !**

وقال المخرج .. بجد أيضا :

● **نماين !**

وضحكنا .

اقول لـ .. ليلى :

● **سينما « المعاينة » ؟**

ونضحك من جديد . ونرى شكرى سرحان .. فنذهب اليه .

اقول لشكرى :

● **دور جديد .. تضيفه الى ادوارك الممتازة !**

يجيب شكرى :

— مشكلة ممتازة .. تقول للناس كلمة من خلالها .

وأسمع الحكاية :

« شكرى .. زوج ليلى طاهر . وهو مدمن قمار . وزوجته .. تحاول أن تثنيه عن هذا الادمان . وامام ازعاجها المستمر له .. يضطر الى أن يأخذها معه . وفى « بارتيتة » القمار .. تنفعل ليلى ويعجبها الجو .. فتدخله .. وتبدأ فى اللعب . لكن شكرى الذى عرف مضاره من خلال التجربة يبدأ فى الانسحاب منه .. وتندمج فيه ليلى . هكذا يأخذ كل منهما مكان الاخر . وينتهى الموقف بكارثة » .

أقول. لـ .. ليلى :

● **دور جديد بالنسبة لك !**

وتجيب :

— أتمنى أن أقدم فيه شيئا جديدا !

ينادى المخرج على الممثلين .. ليبدأ التصوير .

وعندما تقترب ليلى من باب البلاتوه .. يلقى السيد زيادة بملاحظة :

● **مش قلنا عاوزين قميص شفاف يامدام !**

وتنظر ليلى ناحيتى ..لنضحك .. وهى تبدأ جملة .. أكملها :

— **سينما « المعاينة » !**

برغم أن ليلى طاهر ، قدمثلت عددا كبيرا من الافلام .. الا انها لم تأخذ حتى الان .. حقها كاملا . فالمسألة ، ليست بعدد الافلام .. ولكن بقيمتها . وفى رأيى .. ان ليلى ما زالت حتى الان ، لم تقابل الدور الذى يناسبها . وهذه مع الاسف . مشكلة معظم الذين يمثلون فى السينما .. آن ليلى.. بملامحها الهادئة .. الرقيقة .. الدقيقة .. يمكن أن تمثل الادوار الناعمة .. وأظن انها حتى الان ، لم تلتق بهذا الدور ، ولو انه قد كتب لها دور من هذا اللون ، فمن المؤكد . انها ستعطى فيه الكثير . ولقد قلت يوما .. ان ليلى طاهر توقفت .. وأخذت فى المسرح .. أكثر مما اخذت فى السينما . وفى ظنى .. ان ليلى .. تعطلت فى السينما بسبب عدم وجود الدور الجيد الملائم لها .. وليس لانها لا تملك موهبة طيبة. وبرغم اننى لم أشاهد فيلم « البيوت آسرار » ، ولم يشاهده أحد .. فهو ما زال فى مرحلة التصوير . **الا اننى أظن .. ان ليلى سوف تكون فى نصفه الاول .. أكثر اقناعا من نصفه الثانى. فملامحها الطيبة ، لا يمكن أن تعطى شيئا شريرا . ومع ذلك.. فربما اعطت ليلى أكثر مما اظن .. وقدمت دورا يعطيهاولو بعض الحظ .**

أول فيلم فرنسى .. يخرجه مصرى !

● من مواليد مصر الجديدة .. لكنه أصبح واحدا من مخرجى فرنسا ● وقف الموزعون ضد فيلمه .. لكن النقاد أفرجوا عنه

ماری غضبان

شىء مفرح .. أن تلتقى بمصرى ناجح فى دولة أجنبية . لقد قابلت أندريه فروجى فى باريس .. وكنت سعيدة تماما لاننى عرفت أنه يعد فيلمه الثانى .. بانتاج فرنسى !

بسرعة . تغيرت لهجتنا .. وتفاهمنا . اختفت البرودة من الكلمات ودب فيها دفء مصر. كنا نتحدث بالفرنسية . وخلال الحديث .. جاء السؤال التقليدى :

● **من اى بلد انت ؟**

بعده .. تغيرت اللغة .. وارتفعت درجة حرارة الحوار .

● **كيف حال جلال الشرقاوى وحسين كمال ؟ ماذا يفعل المخرجون الشبان فى القاهرة . سمعت أن بعض الشبان .. بدءوا فى اخراج أفلام طويلة ، تابعة لما تسمونه مؤسسة السينما . سعداء الحظ فعلا هؤلاء الشبان**

وظل يتحدث طويلا . أسئلة .. واجابات . واستفسارات .. وطال الحديث .. وكان لابد أن نجلس .. لنستكمل الكلام .

● مصرى ... فى باريس ●

بطاقته تقول انه من مواليد مصر الجديدة ، عام ١٩٣٥ . حصل على الثانوية العامة من مدرسة الليسيه بمصر الجديدة .. ثم التحق بالجامعة الامريكية .. ودرس الادب الانجليزى .. حتى تخرج عام ١٩٦١ . فى الجامعة .. كان له نشاط مسرحى . لكن السينما .. كانت هى قضيته الاساسية . وسافر الى باريس .. من اجل أن يدرس السينما . والتحق بالايديك . أو أكاديمية السينما وتخرج فيها عام ١٩٦٣ . ولكن تخرجه لم يكن يعنى العمل مباشرة ، فى السينما . لقد مرت سنوات .. وهو يعمل فى التليفزيون . وأخرج بعض البرامج عن منطقة الشرق الاوسط .. الى جانب بعض البرامج الموسيقية .. ومن خلال عمله التليفزيونى .. فكر فى تجربة السينما ، وفعلا اخرج فيلما قصيرا « اسمه رجل فى الجليد » .. اشترك به فى مهرجان «تريست» لافلام الخيال العلمى ، ثم اشترك به مرة أخرى فى مهرجان « كراكوف » . وكان هناك مخرج معين يداعب أفكاره هو المخرج الفرنسى رينيه كليمان ، ولذلك الف كتابا عنه . ثم بدأت تجربته مع الفيلم الطويل .. **لكنه قابل صعوبات كثيرة .. تركزت فى كثرة عدد المخرجين الشبان . فالسينما الفرنسية لا تستطيع ان تستوعب كل هذا العدد . وظل فترة ، يحاول أن يجد ممولا لمشروعه . فلم يجد . وأخيرا .. قابل البير كوسكى . منتج شاب يبحث عن موضوع فيلم جديد ، يبدأ به انتاج شركته . وقدم له السيناريو .. فتحمس له ، وطلب منه أن يبدأ تصويره فورا .**

وبدأ اخراج فيلم «زمن الموت»

● أقول لك ... يا أندريه ●

تنتهى الحكايات بينى وبين أندريه فروجى .. المصرى الذى بدأ أول افلامه فى باريس . وندخل فى الاسئلة .. والاجابات :

● **اندريه .. سمعت انك لاقيت صعوبات كثيرة .. بعد اخراج فيلمك « زمن الموت » ؟**

— لقد تغلبت عليها فى النهاية .. وهى لم تكن خاصة بالرقابة كما يظن البعض . لقد كانت المشاكل مع الموزعين . ان أفلام الموجات الجديدة ، تعتمد على العرى والعنف ، « وزمن الموت » .. ليس فيه اى منهما . ولذلك .. فقد ظل الفيلم محبوسا فى العلب ستة اشهر .

● **ثم ؟**

— جمعت معظم النقاد المعروفين ... وعرضت عليهم الفيلم . وقلت لهم .. ! ان كان الفيلم يعجبكم .. فأرجو ان تدافعوا عنه .

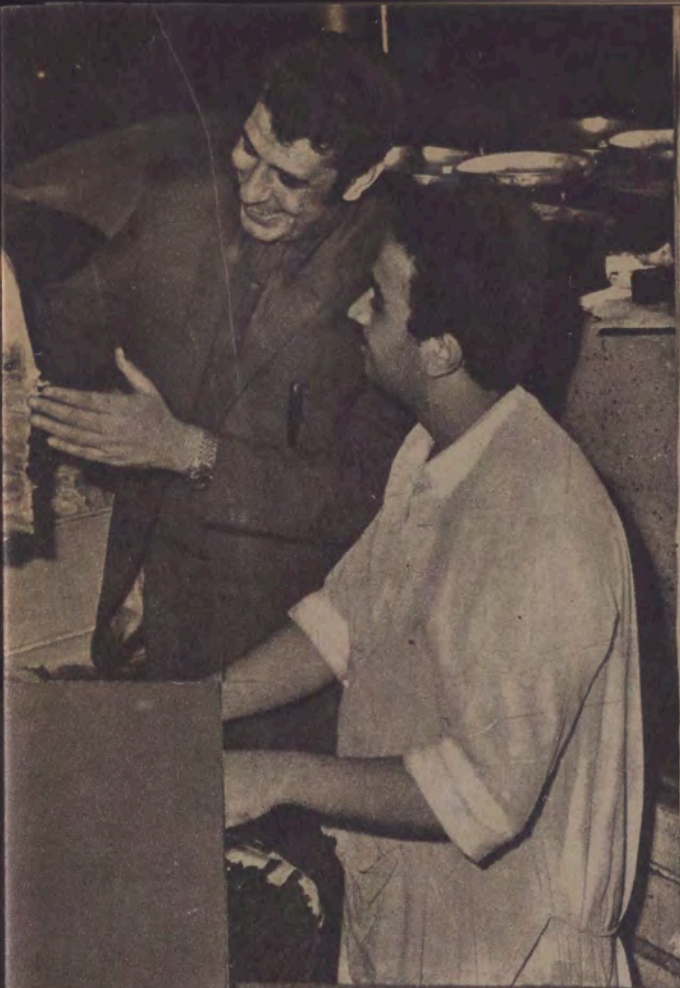
● **ودافعوا عنه ؟**

— أقاموا حملة .. أرغمت الموزعين واصحابه دون العرض . على تحديد موعد لعرضه . وفعلا عرض فى يوليو الماضى !



● المخرج المصرى خلال تصوير مشهد من الفيلم ثم البطلة وحدها ●







صاحب كبابجى الفن يقول:

فيه فنانين بتاكل.. ولاتدفعش!









● نصيحة تقال دائما للزوجة .. حتى يمكن ان تملك قلب زوجها . يقولون لها : « أن اقصر طريق الى قلب الرجل معدته » ويبدو ان عم شعراوى سليمان قد استغل نفس النصيحة .. ليعقد صداقة مع الفنانين . وعم شعراوى .. يملك مطعما .. متخصصا فى « الكباب والكفتة » . ولان اقصر طريق للقلب .. هو المعدة . فان عم شعراوى .. قد وصل الى قلوب اهل الفن » من اقصر طريق . . ولذلك اشتهر بأنه « كبابجى الفن » . واذا أردت أن تسأل عن فنان ، او اذا اردت ان تراه .. اذا كنت من المعجبين به . فان عم شعراوى .. يمكن ان يدلك عليه او يمكن أن تراه غارقا بين « كوم » من اصابع الكفتة .. أو قطع الكباب .. عند كبابجى الفن ! وصلة عم شعراوى بالفنانين صلة قديمة يعتبر الكبار آخوته . ويعتبر الصغار ابناءه . وهو يتعامل معهم بود كبير .

وعندما جلست مع عم شعراوى .. اساله عن الفنانين . كان كالاب الذى يسأل عن ابنائه .. انه يجد حرجا كبيرا فى الحديث عنهم .. ولذلك من البداية . يرفض ان يحدد الاسماء .. حتى لا يغضب احد .

ولما لم يجد مفرا .. كان تعليقه : « **انا راجل صريح وانت عاوز حديث فى الصميم .. يمكن اقول حاجة تزعل حد منى . دول كلهم حبايبى** »

واتفقنا .. على ان يقول ما يريد ، حتى لا اتسبب فى اى مشاكل له .

● **يا عم شعراوى .. هل تحب الفن ؟** ●

— احبه . احبه قوى . احبه من زمان . المسرح . والسينما . انا زبون دائم لحفلات الساعة عشرة الصبح .. لان ده الوقت الفاضى عندى .

● **علاقتك بالفن من زمن .. يا عم شعراوى ؟** ●

— من يوم ما عرفت صديقى الاستاذ محمد رضا .. والاستاذ امين الهنيدى . دول باحبهم قوى .. صحيح انا باحب الفنانين كلهم . لكن دول بالذات غاليين عندى . فنانين بحق .. رجولية ، ومجدعة . واولاد بلد . بعدين عرفت الاستاذ عبد المنعم ابراهيم .. الكلام ده بالترتيب . بعدين فؤاد المهندس وشويكار . ومحمود السعدنى .. الصحفى الوحيد اللى لا يمكن تفوتنى الكتابة بتاعته . بس . بعدين الفنانين جم ورا بعض . يعنى واحد يقول للتانى .. واللى ييجى . يبقى زبون على طول .

● **مين زباينك قوى ؟** ●

— كلهم زباين . يعنى مثلا . عندك المرحوم حسين رياض . كان لازم ياكل كل يوم عندى .. وكان — الله يرحمه — يحب اللحمة الحمرا المشوية . واذا يوم ما جاش المحل .. ابعت له على البيت .. فى اخر شبرا . كمان — الله يرحمه — الضيف احمد .. كان يقول : انا ماباعرفش آكل .. الا لما اجى هنا ! ...

● **ومين تانى ؟** ●

— كتير . قلت لك كلهم . يعنى محمد الموجى وعايدة كامل . بليغ حمدى . حسن مصطفى . نور الشريف . عادل امام . صبرى عبد العزيز . سمير خفاجة . جورج سيدهم . على سالم . محروس الجارحى . محمد الدفراوى . حامد مرسى . كله .. رجاله وستات . وأول الواحد منهم ما ييجى .. بارحب بيه . بعدها بنبقى أصحاب .. ونتكلم سوا . وساعات آتدخل فى مشاكلهم .. واحلها لهم .

● **ازاى ؟** ●

— يعنى معلور .. يلاقى رقبتى سداده . ولما ربنا يسهل .. يسدد اللى عليه .

● **كل الفنانين ؟** ●

— لا .. بعضهم . فيه ناس كويسين قوى . مش ممكن يمشوا الا اما يسددوا اللى عليهم .

● **والهنيدى ؟** ●

— راجل مجدع . يدفع ثمن

تحقيق : حسين عثمان



أكله .. وأكل كل اصحابه اللى قاعدين معاه !

● ومحمد رضا ؟ ●

— اجدع راجل . بعض ساعات .. ناس صحابه تيجى تاكل على حسابه . وهو مش موجود . ويدفع الحساب . ويبقى مبسوط قوى .

● بصراحة يا عم شعراوى .. مين ما بيدفعش ؟! ●

— كتير . انا لى فلوس كتير بره

● حوالى كام ؟ ●

— ما لوش لزمه !

● يعنى .. مين مثلا ؟ ●

— مفيش داعى . أنا ابن بلد برضه ما أحبش اقول حاجة زى دى .

● وبتعمل ايه فى اللى ما يدفعش ؟ ●

— أقول له ياصاحبى .. بلاش تيجى .. وعفا الله عما سلف!

● مين بطل ييجى المحل ؟ ●

— كتير . عندك عادل امام . سعيد صالح . ماهر طيخة .

● أمين الهنيدى .. يحب "الطرب" بالرز!

● محمد رضا .. يحب الكباب والكفتة!

● فؤاد المهندس .. يحب الفراخ المسلوقة!

● الدفتر مليان .. مالوش لزوم الكلام!

● محمد رضا .. بطيخة !



نبيلة السيد . سمير خفاجة .. الدفتر مليان !

● سمعت انك بتدى فلوس لاصحاب الفرق .. بتحاول تساعدهم ؟ ●

— ياسيدى بلاش الكلام ده .. الله يكرمك !

● اصل سمعت ان واحد منهم خد منك مبلغ .. ومارجعوش ؟ ●

— غصب عنه ح يسدده . بس انا ما احبش اقول كلام زى ده . لكن تعرف . الفنان عندنا معذور يعنى انا باسمع ان الفنان بتاع بره .. عايش مبسوط . ليه الفنان عندنا ميبقاش زيه .

● ايه الاكلة المفضلة عند كل فنان ؟ ●

— مزاجات . الهنيدى .. يحب « الطرب » بالرز . رضا بيحب الكباب والكفتة . المهندس بيحب الحمام المشوى .. والفراخ المسلوقة . عبد المنعم ابراهيم .. بيحب الكبد والقوانص بتاعة الفراخ . الشيخ سيد مكاوى .. بيحب الفراخ المشوية . مزاج .. كل واحد له طلب .

زوج الاربعة

هل ينفصل الإنسان عن امرأة



أربع بطلات تزوجهن بريجيت باردو . آنيت ستروبرج . كاترين دي نيف .. وأخيرا .. جين فوندا . وهو أول من قدم بريجيت . والباقيات بعدها . هذا الرجل .. كيف يفكر .. وكيف يرى المرأة ؟!

تتحدث الصحافة الفنية العالمية .. عن خلاف حاد .. بين فاديم .. وزوجته جين فوندا . ويقولون .. ان الخلاف ، قد يصل الى حد الطلاق ، وان فاديم يظهر

هذه الايام .. مع شقراء امريكية تدعى سيبيل سيفرد .. اكتشفها على غلاف احدى المجلات ... ويقدمها بطلة لفيلمه القادم . .

ويضيف القائلون ... انها تجمع فى ملامحها .. زوجتين من زوجات

فاديم الاربع : بريجيت باردو .. أولى زوجاته . وجين فوندا .. زوجته الحالية .

والمعروف .. ان روجيه فاديم .. المخرج الفرنسى المعروف .. هو الذى قدم بريجيت باردو للسينما .. ثم تزوجها . وبعدها

.. كرد هذه الحكاية . قدم انيت ستروبرج . .وتزوجها .

● البقية صفحة ٤٥ ●



● فاديم ●

● دينيف ●





● آنيت ●


ليتزوج
مثلها؟
بريجيت باردو
جين

حكايات

صالح جودت

■ أيام من شباب طه حسين
■ إبراهيم المصرى .. موروا سابقاً
■ جلسة .. فى صالون من ورق
■ كتب نثرية .. يسمّونها دواوين

لقطة انسانية جميلة من حياة طه حسين ، يلتقطها مؤلف الكتاب الذى سأحدثك عنه

القطة .. يهمس فيها طه حسين الى ابنته امينة " وهى يومئذ فى التاسعة من عمرها

.. يحدثها فيها عن حياته وهو فى مثل سنها .. ثم يقول لها فى نهايتها لتشارك اخاها فى النصيحة :

« كذلك كان يعيش ابوك ، فان سألتنى كيف انتهى الى حيث هو الان ، وكيف اصبح شكله

مقبولا لا تقتحمه العين ولا تزدريه وكيف استطاع ان يهيىء لك

ولاخيك ما أنتما فيه من حياة راضية ، وكيف استطاع أن يثير فى نفوس كثير من الناس مايثير من حسد وحقد وضغينة ، وان يثير فى نفوس ناس اخرين ما يثير من رضا عنه واكرام وتشجيع

« ان سألت كيف انتقل من تلك الحال الى هذه الحال ، فلن أستطيع أن اجيبك ، وانما هناك شخص اخر هو الذى يستطيع هذا الجواب ، فاسأليه ينبئك

« اتعرفينه ؟ انظرى اليه .. هو هذا الملك القائم الذى يحفو على سريرك اذا أمسيت

لتستقبلى الليل .. هدوء ونوم

للأبد .. ويحفو على سريرك اذا أصبحت لتستقبلى النهار فى سرور وابتهاج

« ألست مدينة لهذا الملك بما أنت فيه من هدوء الليل وبهجة النهار ؟

« لقد حنا يا ابنتى هذا الملك على ابيك فبدله من البؤس نعيما ومن اليأس املا ومن الفقر غنى ومن الشقاء سعادة وصفوا

« ليس دين ابيك لهذا الملك بأقل من دينك

« فلتتعاونا يا ابنتى ، على اداء هذا الدين ، وما انتما ببالغين من ذلك بعض ما تريدان»

هل هناك أجمل من هذه التحية من زوج لزوجته ، يكرم بها طه حسين هذه العلاقة الانسانية

التى ربطت حياته بسيدة انارت طريق العلم فى شبابه ، فاصبح هو طه حسين ؟

هذه اللقطة ... من كتاب لطيف اسمه « ايام من شبابهم » للاستاذ احمد حافظ

والحقيقة أن عنوان الكتاب قد يخدعك .. وقد تحسب ان

المؤلف قد عكف على دراسة أيام الشباب بالذات ، من حياة من ترجم لهم ، وهم طه حسين والعقاد والحكيم وتيمور وأم كلثوم وعبد الوهاب وغيرهم .. وجاء لنا بجديد لا نعرفه عن تلك الايام من شبابهم

ولكن الواقع ، انه عرض علينا فى كتابه هذا ترجمات سريعة لحياتهم بغير تركيز على مرحلة معينة ، وبغير جديد ، الا النظرة

الانسانية لبعض المؤثرات فى حياتهم

كما ان المترجم لهم ليسوا جميعا فى مستوى الاسماء التى ذكرتها لك ، وانما هناك من هم دونهم ، ودونهم بكثير ، من الاسماء التى لا تعيها ذاكرتى ولا ذاكرتك

ومهما يكن من امر ، فان عليك ايها القارىء ان تشارك فى البحث عن المتعة بهذا الكتاب ، بالتقاط ما فيه من زوايا انسانية ، كالزاوية التى التقطها لك من حياة طه حسين

***

بينى وبين الكاتب الكبير ابراهيم المصرى صداقة عمر ..

صداقة نشأت منذ ان كنت طالبا بالجامعة سنة ١٩٣٥ ، وكان هو يومئذ صحفيا شابا واديبا مأمولا

وكانت لنا لقاءات كل ليلة ، مع عصبة ادباء الشباب «يومئذ» – ومنهم ابراهيم ناجى وعلى محمود طه ومحمود تيمور والمرحوم طاهر لاشين – وغيرهم

كان ابراهيم المصرى يحمل يومئذ راية التحرر والاستمتاع بالحياة طولا وعرضا ، على غرار دعوة اندريه موروا فى فرنسا ، فى غير تزمت ولا « دروشة »

كم تغيرنا الايام !

من سنة ١٩٣٥ .. الى سنة ١٩٧٠ .. أصبح ابراهيم المصرى شيخا من شيوخ الفكر .. واوشك ان يصبح ايضا شيخا من شيوخ الدين

فى كتابه الاخير « قلب المرأة» الذى صدر فى اكتوبر الماضى ، يدعو ابراهيم المصرى الاباء والامهات والمدارس الى التشدد على الابناء فى الفضيلة ويحذر الفتيات من العلاقات العاطفية ، ولا سيما طويلة المدى ، ويمنعهن من ممارسة القبلات والدعابات ويحذرهن من التجمل والتبرج ، وينبههن الى خطر الخطابات الغرامية ، والى خطورة التحرر المسمى « سبور » .. الى ان يقول :

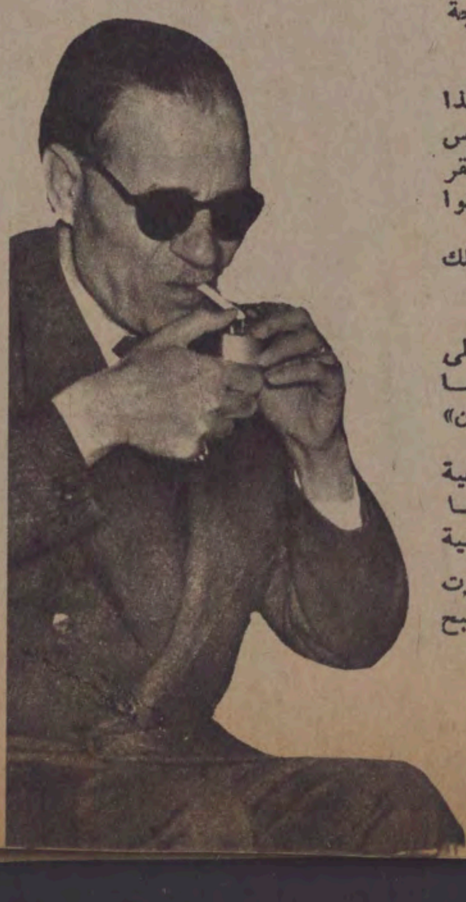
«افهمى ان المرأة شىء والرجل شىء اخر ، وان المساواة فى حرية التمتع بين الرجل والمرأة لا يمكن ان تتم الا على حساب المرأة نفسها ، والا على حساب البيت الذى ستنشئه عندما

تصبح زوجة واما واذا كان يروق للرجل ان يتلوث وهو شاب وعزب ، فالفتاة يجب ان تظل أفضل منه ، ويجب أن تظل طاهرة كى تظل فى نظر الشاب مثلا اعلى يسعى اليه عندما

● ابراهيم المصرى ●



● طه حسين ●



يتشـــــد الزواج »، ويرى فى فضائله قوة راســـخة تحمى الاسرة ويقتدى بهــا الابناء . فامتياز الفتاة »، هو ان تكـــون عنوان عصمة نفسية ،وان تجذب الرجل الى الزواج بعفتهـا ، وأن ترفعه بهذه العفة »

كلام جميل ... وصحيح مائة فى المائة

ونحن نقوله الان .. ولكننـا لم نكن نقوله فى حماقة الشباب

يخيل لى ان الصحافة يجب ان تخصص صفحات المرأة لمن تجاوزوا سن الشباب ، حتى لا يخدعوا الشباب

***

وصديقنا كمال الملاخ ـ صاحب الصفحة الحافلة بالملامح والانباء على ظهر الاهرام ـ يبيعـك فى هذه الايام صالونا مؤنسا لطيفا ..صالونا ابيض مزركشا بالاسود

انه « صالون من ورق » كمـا يسميه

هذا هو كتابه الاخير .. الذى يهديه الى صاحبة عقله وقلبه

والكثيرون من اصدقاء الملاخ يعتقدون انه يعيش بغير قلب ، بدليل انه لم يتزوج .. مـع انه من الجائز ان يكون وجـود القلب حائلا دون الزواج ، كما كان شأن ابى العلاء المعرى

والملاخ يروى لك فى صالونه هذا حكايات كثيرة ولذيذة .. حكايات من نادى الجزيرة ، ومن النمسا ، ومن هوليوود ، ومن مدينة بيزا الايطالية .. ومن كل مكان

وهى كلها جديدة ، الا اذا كنت من قراء حكاياته اليـــومية فى الاهرام ، فانك قد تجـــد فى الصالون بعض حكايات الاهرام

والحكاية التى وقفت عندها ، ليست من باريس ولا لندن ، ولا من موسكو ولا براغ

انها من قرية « تونه الجبل » الصعيدية .. قرية البنت الحلوة التى احبها طه حسين من ٢٠٠٠ سنه !

يقول طه حسين للملاخ : «كان لى غرام هناك ، فى تونة الجبل .. بفتاة .. كانت فتاة مصرية قديمة ، قيل انهـا ذهبت فى الليل تسبح ، فغرقت ، ومن حسن حظها ان عثــروا على جثمانها ، فحنطوها ، ودفنتهـا والدها الذى راح طول ايام عمره يزود قبرها ليوقد مصباحا من الزيت ، ويصلى

« والمقبرة محفوظة ، ولكــن يا للاسف ، عندما مس مومياءها الهواء اصبحت ترابا . لم يجدوا الا خاتما حول اصبعها ... »

انا اصدق انها قصـة حب صحيح ، لاننى احببت هذا الحب يوما ما ...

قطايف

● شمس البارودى ●



● مستقيمة ●

يصفون فلانة الفلانية بانها بين الفنانات أشبه بالقديسة ، عاقلة رزينة مستقيمة لا تعرف كده ولا كده .. من البيت للكويت ومن الكويت للبيت !

● أصوات ●

بعض اصوات المطربات يجعلك تتثاءب وتفكر فى السرير ، وبعضها يجعلك تفكر فى السرير دون ان تتثاءب !

● فن رفيع ●

كلنا متفقون على ان رقص الباليه فن رفيع ، ولاشك ان فى استطاعتنا ان نقول عن الرقص الشرقى انه بدوره فن رفيع ، وذلك اذا كانت القواعد اللغوية تبيح لنا ان نضع على الفاء أكثر من نقطة واحدة !

● صورة تجريدية ●

فى احدى المجلات اللبنانيـــة توقفت بالقدر المناســـب للذكر العصرى الذواقة امام صـــورة للسيدة شمس البارودى ، صورة تجريدية اذا فهمنا التجريد على انه تجريد المرأة من ثيابها ! عارية من الثياب كما ولدتها أمها ، ومن ثم فليس يعيب تلك الصورة الا انها نصفية ! وهلع الدنيا كلهـا يرتسم على وجههـا البرىء وهى ترفع يديها وتحاول ـ فاشلة طبعا ـ اخفاء ثروتها الصدرية الصارخة ! ربع ساعة من التأمل الصـــامت لتلك الصورة التجريدية ثم تنهدت وتصعبت واستغفرت وحوقلت ، ومن قلبى دعوت على أولئـك المصورين التعساء الذين فى سبيل القرش أو الليرة يتربصون لتلك الفرص العارية ، ولا يتورعون عن ان يفرضوا محنة قاسية كهذه على تلك السيـدة المسكينة الطيبة الاميرة !

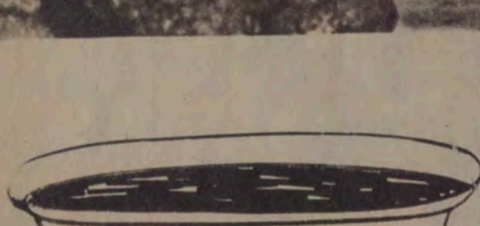


● نصيحة فنية ●

اذا كانت عنـــدك خادمة او مربية جميلة أو حتى كما يقولون « لونة » انصحك الا تصحبها معك فى رحلة تقوم بها الى بيروت . فكل ما سوف يحدث هو ان تخسر انت خادمة وتكسب بيروت فنانة !

● عظمة ●

قرأت ان السيد عمر الشريف قد أدخل كلبه الى المســتشفى وذلك بعد ان أصيب ـ الكلب لا عمر ـ بنوع غريب من جنـــون العظمة !! وانا لا اعـرف ماهى اعراض العظمة عند الجنس الكلبى ولكن النبأ أثار فى ذهنى صورة محتملة للكلب وهو يجلس على كرسى المائدة فى حين يبقى عمـــر على الارض فى انتظار ما يلقى اليـه من العظام !



● بين الطشت والبانيو ●

بعض هواة النقد بالعافيـــة يريدون ان يجردوا أغنية « الطشت قال لى » من صفتها الشعبية ، وهم فى ذلك على خطـأ كبير . فالطشت لا يمكن ان يوجه ذلك الكلام الى البنت الا اذا كانت بنتا من صميم الشعب الذى ما زال يستخدم الطشت فى الاستحمام ، ولو كانت المتحدثة من غير بنـات الشعب لقالت ان البانيو لا الطشت هو الذى دعاها للاستحمام . كما يجب ان ندخل فى اعتبارنا ان كلا من الطشت والبانيو أعقل من ان يوجها تلك الدعـــوة الى البنت العصرية الشيك ، عالمين انها لم تعد تهتم كثيرا بالاستحمام لمجرد انها « ياللى » !



محمد عفيفى



سعد الدين توفيق يكتب للكواكب من تونس



رأى الجمهور

ورأى لجنة الحكام



● الصورة الاولى لقطة من الفيلم السوفييتى « جميلة » والثانية لفؤاد الزواش وجميلة العرابى بطلا « حكاية بسيطة كهذه » الذى نال الجائزة الثالثة لحميدو فى « شمس الربيع » ●



● فى الليلة الاخيرة من ليالى المهرجان الدولى الثالث للايام السينمائية بقرطاج الذى أقيم فى مدينة تونس حدثت مفاجأة . فعندما وقف طاهر الشريعة عميد السينمائيين التونسيين وامين عام المهرجان لكى يعلن قرار لجنة التحكيم بوصفه عضوا فيها قابل الجمهور بعض جوائز المهرجان بالتصفيق ، وقابل البعض الاخر بالصفير مظهرا استياءه منها .

قابل الجمهور فوز فيلم يوسف شاهين « الاختيار » بالجائزة الاولى » وهى الميدالية الذهبية، بارتياح تام . ولذلك صفق طويلا جدا عندما اعلن اسم الفيلم واسم المخرج . كذلك صفق الجمهور عندما أعلن قرار لجنة التحكيم بفوز الفيلم السورى « رجال فى الشمس » بالجائزة الثانية . والفيلم عن قضية فلسطين . وهو فيلم يتألف من ثلاث قصص . قام ثلاثة من المخرجين السوريين باخراجه . القصة الاولى هى « المخاض » واخرجها نبيل المالح والقصة الثانية « اللقاء » واخرجها مروان المؤذن . والقصة الثالثة « الميلاد » وأخرجها محمد شاهين . ويصور الفيلم مشاهد من وحشية الاحتلال الصهيونى وتنكيل الغزاة المستعمرين بالاهالى الامنين . كما يصور صمود أبناء الشعب الفلسطينى فى وجه هذا الاستعمار الصهيونى الغاشم

أما الجائزة الثالثة ، وهى ميداليات برونزية فقد فازت بها ثلاثة أفلام عربية أخرى . أولها فيلم مغربى اسمه « الثأر » ومخرجه حميد البنانى هو أيضا كاتب السيناريو . وهو فيلم لطيف يتألف من جزأين . فى الجزء الاول منه نرى رجلا لم يرزقه الله بالبنين فتبنى طفلا فى الثامنة من عمره اسمه مسعود . وقام بتربيته وتعليمه لكى يصبح رجلا قويا . وكان مفهوم الرجل للتربية هو الشدة والقسوة .

والفيلم الثانى الذى فاز بجائزة برونزية هو الفيلم التونسى « حكاية بسيطة كهذه » . ومخرجه عبد اللطيف بن عمار الذى كتب السيناريو هو شاب درس السينما فى باريس . وهذا هو فيلمه الروائى الاول . وقصة الفيلم رقيقة وتعكس مشكلة اجتماعية هى المصاعب التى يواجهها العمال التونسيون الذين يذهبون للعمل فى فرنسا .

ويمتاز هذا الفيلم ببساطته وواقعيته . ويلفت النظر ان مخرجه الشاب لم يحاول تقليد الافلام الفرنسية الجديدة . وانما قدم فيلما لطيفا مسليا

طيب المستوى . كما انه لم يغرق فيلمه فى تفاصيل المشكلة الاجتماعية المعقدة التى بدأ فيهـا فيلمه .

اما الممثلة التى قامت بدور الام فهى الفنانة جميلة العـرابى وقد ادت دورها أداء بديعا الى اقصى حد . وفى اعتقادى ان هذا الفيلم هو تجربة فنية جـديدة ومبشرة وتسير خطوة الى الامام بفن السينما التونسى .

وقد ابدى الجمهور ارتياحه الى فوز الفيلم المغربى « الان » والفيلم التونسى « حكاية بسيطة كهذه » بميداليتين برونزيتين . الا انه عنـدما أعلن فوز الفيلم التونسى « **خليفة الاقرع** » الذى اخرجه حمودة بن حليمة بالميدالية البرونزية الثالثة تعالى الصفير وصيحات الاستنكار من جنبـات قاعة العـرض . والفيلم ليس سيئا الى هذا الحد . الا ان الجمهور الواعى استنكر فوزه بجائزة المهرجان الدولى فى الوقت الذى لم تمنح فيـه اية جائزة لافلام أخرى عرضت فى المهرجان وكان مستواها الفنى افضل كثيرا من مستوى هذا الفيلم . فهناك مثلا « **فجر الاسلام** » لصلاح أبو سيف الذى عرض ثلاث مرات فى المهـرجان بينما لم يعرض اى فيلم اخر من الافلام المشـتركة فى المسابقة الا مرتين فقط . وكان العرض الثالث بنـاء على طلب الجمهور . وهنـاك أيضـا الفيلم الجزائرى « **الافيـون والعصا** » الذى أخرجـه احمد راشدى وهو من أجمل وأقوى الافلام التى عرضت فى المهرجان، وقد اثنت عليه الصحافة التونسية والنقاد الذين شهدوا المهرجان . وهناك ايضا افلام افريقية ابرزها فيلم من ساحل العاج اسـمه « **بينى وبينك يا فرنسا** » وهو فيلم فكاهى تعالج قصته الشبان الافريقيين الذين يذهبون الى فرنسا للدراسة فيعودون الى بلادهم ومعهم زوجات فرنسيات . وبسبب هذا التصرف غضب الفتيات الافريقيات فيقررن ان تذهب مجموعة منهن الى فرنسا لانقاذ ابناء وطنهن من اغـراء شقراوات باريس !! .

وهناك فيلم اخر من موريتانيا اسمه « **شمس .. يا شمس** » ويصور هذا الفيلم حياة عامل افريقى فى فرنسا وما يتعرض له هو ومواطنوه من متاعب هنـاك فى العمل وفى الحياة . وهـو فيلم جيد جدا ، اخرجه وكتب قصته والسيناريو مخرج موريتانى شاب هو محمد هندو عبيد .

وثمة فيلم افـريقى ثالث من السنغال اسمه « **الطفل بادو** » الذى أخرجه والف قصـته المخرج السنغالى جبريل ديوب .

وبطل القصة طفل شقى هـرب من أصلاحية الاحداث فكلف شرطى بدين بالبحث عنه واعادته الى الاصلاحية ، الا ان بدانة الشرطى لا تمكنه من ركـوب دراجتـه « الحكوميـة » . ولذلك نراه يجرها جرا ويسير الى جانبها على قدميه . مما يفوته عـن اداء مهمته ، بل أن الامـر ينتهى بالفصل من عمـله !.. وهو فيلم فكاهى لطيف فعلا .

ومن الواضح ان الجمهـور كان يتوقع لواحد من هذه الافلام الخمسة بجائزة من جوائز المهرجان بدلا من الفيلم التونسى « خليفة الاقرع » .

والحقيقة ان فكرة هذا الفيلم جميلة . ولكن المخرج حمودة بن حليمة، وهو ايضا كاتب السيناريو لم يستطع استغلالها استغلالا طيبا وسقط فى مشاهد هزلية ساذجة من النوع الذى الفنـا ان نراه فى أفلامنـا العربية الرديئة . .

وكانت ادارة المهـرجان قد خصصت للندوات « **قاعـة اوربا** » فى العاشرة من صباح كل يـوم . وكانت تنـاقش فيها الافـلام التى عرضت فى اليوم السابق . ويقوم ناقد فنى بادارة الندوة . ويتألف الجمهور المشترك فيها من النقاد والصحفيين واعضاء نوادى السينما التونسية واعضاء الوفود .

وشهدت بعض هذه الندوات . وكانت حامية بكل معنى الكلمة . وكان مخرج كل فيلم يتولى الرد على الاسئلة والانتقادات الموجهة الى فيلمه .. . ومما يذكر ان يوسف شاهين مخرج فيـلم «الاختيار» تعرض لاسئلة محرجة ومغرضة من بعض النقاد الفرنسيين الذين اعتبروا أن يوسف قد عاد الى الوراء بهذا الفيلم بعد ان حقق فى فيلمه السابق وهو فيلم « الارض » نجاحا طيبا فنيـا وفكريا . وقد قال أحدهم ان فيلم « الاختيار » يقدم تكنيكا جديدا ومتطورا ولكن الفيلم لن يعجب المتفرج المصرى لانه فوق مستواه!.

وهنا امسك يوسف شـاهين بالميكروفون ورد على هـذا الناقد وزملائه ردا عظيما مفحما . وسرد بسرعة مراحل تطور الفيلم المصرى واوضح انه ليس غريبا ان تقدم افلام القاهرة اشـكالا فنية متطورة . واكد ان الجمهـور المصرى ذواقة ويقبل على الافلام الناجحة ذات المستوى الرفيـع

وانتهز يوسف هذه الفرصة لكى يصحح معلومات هؤلاء النقـاد الفرنسيين عن السينما المصرية . والجمهور المصرى .

● بديعة ●



كاريوكا

قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

يكتبها : صالح مرسى

(٢٦)

وقفت تحية مذهولة أمام بديعة التى كان وجهها يشحب كلما مضت الثوانى ، ثمة شىء غريب ولا يصدق ، وهل يمكن أن ينتقل الهرم الاكبر من مكانه ، أو يتزحزح الجبل أو ينتحر ؟!

غير ان هذا الوقت لم يكن وقت التأمل والتفكير ، ولقد كانت بديعة عندما يشتد عليها الالم والعذاب والحاح الديانة ، تغرق فى العمل أكثر ، وتبحث لنفسها عن مخرج من ورطتها .. وهكذا يجب أن تفعل تحية ، كانت عزيزة ـ الوصيفة السمراء ـ تهرول فى الفيللا رائحة غادية وهى تولول ، وكان لا بد من البحث عن مخرج ، أى مخرج .. وفى المطبخ كان ثمة وعاء به لبن ، وكانت بديعة فى تلك الاثناء صامتة لا تفتح فمها بكلمة ، أتت عزيزة بكوب من اللبن ، دون أن تدرى ، هى أو تحية ، ماذا يمكن أن يفعل اللبن مع كميات الاسبرين المهولة ، التى كانت تتسرب الى الدم لحظة بعد لحظة .. ودون مقاومة راحت بديعة تشرب اللبن من يد تحية ، بينما كانت الفتاة تصرخ فى الوصيفة **« الحقينى بدكتور .. أى دكتور »**

وانطلقت عزيزة الى الشارع تبحث عن طبيب ، وانتهت بديعة من شرب اللبن ، وأسندت رأسها الى كتف تحية وقد أخذت تتلوى من الالم.. وسرعان ما انثنت نصفين، وراحت تفرغ ما فى جسدها !

كانت هذه لحظات من العمر لا تنسى .

كانت تحية ترتجف من قمة رأسها الى أخمص قدميها ، وكل شىء فى خيالها ينهار من أساسه .. وسرعان ما وصلت عزيزة وهى تصحب طبيبا جاء على عجل ..:

« ادتوها ايه ؟! »

قالت تحية :

« كباية لبن ! »

ولم تصدق تحية عينيها وهى ترى الطبيب يبتسم ، ولم تصدق أذنيها وهى تسمعه يقول :

« انتى اشتغلتى دكتورة قبل كده ؟! »

كان اللبن هو العلاج الوحيد والسريع لمثل

● الدرس الأول لكاري

● سرّ بديعة الذى ل

● نجيب الريحانى يلطش الإي



الريحاني — بديعة





هذه الحالة ، وكان الطبيب قد بدأ يكشف على بديعة مصابنى وقد زال الخطر تماما.. ثم راح الرجل يكتب الروشتة وهو يقول لبديعة :

« انتى لازم ترتاحى فى السرير كام يوم.. لكن الخطر زال والحمد لله !! »

... ...

رغم الهول الذى أحست به تحية فى ذلك الصباح ، رغم الجزع والخوف والقلق واللهفة والضياع ، الا أن حادثة الانتحار هذه ، سرعان ما تحولت – فى نفس الصباح – الى مجرد عائق صغير اعترض مجرى النهر المتدفق بالحياة فى قلب هذه السيدة الغريبة !

كانت جولة الصعيد التى اتفقت عليها بديعة تبدأ فى مساء ذلك اليوم . وكانت الراقصات قد استعدت كل منهن مع العازفين على بداية المرحلة ، لذلك .. ما أن غادر الطبيب باب الفيللا ، حتى أسرعت عزيزة تشترى الحقن والدواء الذى أمر به الطبيب لكن بديعة كانت – وقد عادت اليها الحياة من جديد – تستعد لبدء الرحلة فى المساء ، دون راحة ، ودون تردد !

عبثا حاولت تحية أن تثنى بديعة عن عزمها .. عبثا !

وسرعان ما عادت الابتسامة الساخرة الى شفتى بديعة من جديد .. وذات مرة ، قبل سنوات من وصول تحية الى القاهرة ، كانت فرقة نجيب الريحانى تقوم بجولة فى المهجر ، وكانت بديعة فى ذلك الوقت – وحتى آخر يوم من أيام الريحانى – زوجة لنجيب الريحانى . وكان نجيب شابا مغرما بالنساء وكان غرامه هذا هو ما يضنى بطلة الفرقة التى يرتمى تحت أقدامها الرجال من كل لون وذات يوم استيقظت بديعة فى المهجر ، لتجد ان نجيب قد اختفى تماما . وعندما بحثت وسألت وتقصت ، اكتشفت بدهشة وذعر ، انه حمل كل دخل الفرقة من مال ، وطار الى باريس بصحبة فتاة من فتيات الفرقة !

وجلست تحية على طرف الفراش تستمع لبديعة التى كانت تغرق فى الضحك كلما تذكرت مأزقا ... ولم يكن ما فعله نجيب

كاريوكا



...وكاكان فى الصعيد!
...م يرد فى مذكراتها!
...راد ويهرب إلى باريس!

كاريوكا

الريحانى مأزقا من نوع عادى ، كان قد ترك زوجته ـ بديعة ـ والفرقة بلا مال ، وفى الغربة بعيدا بآلاف الاميال عن أرض الوطن ، وكان هروبه مع فتاة مغمورة من فتيات الفرقة لطمة أصابتها فى الصميم ، كفنانة ، وكزوجة لهذا الرجل الغريب .

غير أن بديعة مصابنى كانت قد تعودت ، قبل الزواج من نجيب وبعده ، على مثل هذه المواقف ، فسرعان ما تمالكت نفسها ، وجمعت شتات كبريائها ، وجلست وسط أعضاء الفرقة تعيد تكوينها من جديد .. ولقد اكتشف الجميع أن العقد الذى أبرمه نجيب مع المتعهد ، كان قد انتهى فى الليلة السابقة .. لم يكن يعنى بديعة ، أو أى فرد من أفراد الفرقة ، الا أن يحصلوا على ثمن تذكرة العودة فقط .. ولقد استطاعت بديعة أن تتفق ـ فى نفس الصباح ـ على احياء عدة حفلات فى المهجر .. وبالفعل قادت بديعة الفرقة الى بر الامان ، وما أن مضت أيام ، حتى كان كل فرد يملك ثمن عودته الى القاهرة ، أما بديعة ، فلقد كانت تملك ثمن عودتها الى باريس فقط .

عرفت بديعة بعد أن بحثت واستقصت ، الى أين ذهب نجيب الريحانى بعد أن هرب بالمال مع عشيقته .. واذا كانت قد عرفت بحدسها أين يمكن أن يذهب رجلها بالمال ، الا أنها ظلت تبحث وتسأل . حتى عرفت اسم الفندق الذى ينزل به !

وذات فجر ، وقبل أن تشرق الشمس ، كانت بديعة تقف أمام احد فنادق باريس وحدها ، بعد أن تركت حقائبها فى فندق آخر .. دخلت الفندق مع الفجر وسألت الموظف عن الغرفة التى ينزل بها « مسيو ريحانى » .. وعندما عرف الرجل انها « مدام ريحانى » ، دلها على الغرفة وكله دهشة .. لكنها لم تعر دهشته اى اهتمام واتجهت نحو المصعد ، وذهبت الى الغرفة !

وبعد سنوات طويلة طويلة .. كان نجيب الريحانى يقص على تحية كاريوكا وهو غارق فى الضحك ، كيف استيقظ فى هذا الفجر ـ وكان نائما بجوار حبيبته ـ على طرقات تدق باب غرفته ، فهب من نومه جالسا فى الفراش وهو يصيح :

« جالك الموت ياتارك الصلا ؟! »

واستيقظت الفتاة من نومها ، وسألته عن الطارق فى مثل هذه الساعة . فقال :

« ومين يخبط على الباب بالشكل ده ، وفى وقت زى ده الا هى ؟! »

وقفزت الفتاة مذعورة من الفراش :

« مين ؟! »

« بديعة !! »

ولم يكن هناك مفر ، وفتح نجيب باب الغرفة قبل أن يعلو صوت بديعة فى سكون الفجر ويتحول الامر الى فضيحة .. وشهد هذا الفندق ، فى العاصمة الفرنسية ، فى ذلك الفجر .. فتاة تحمل حقيبة ملابسها وهى تهرول لكى تنجو بجلدها من اللطمات والضربات التى انهالت عليها ، تاركة نجيب يتلقى وحده ، علقة ساخنة ، ظل يحلف بها طوال عمره !!

٢٧

فى المساء .. كان القطار ينهب الارض فى طريقه الى قلب الصعيد .. وفى احدى عربات القطار ، كان ثمة مجموعة من الفتيات والرجال الذين يحملون معهم آلات للعزف يجلسون فى دواوين متقاربة .. وتهامس الركاب فى ذلك المساء ، ان فى القطار « جوقة » بديعة مصابنى ، التى تقوم فى تلك الليلة برحلة فنية الى مدن الصعيد .

وكانت بديعة مصابنى تعانى فى بداية الرحلة من ضعف شديد بعد تلك المحاولة التى أقدمت عليها للانتحار ، ولذلك ... فلقد كانت ـ طوال الرحلة ـ محاطة بثلاثة أشخاص رفضوا أن يبتعدوا عنها خطوة .. تحية محمد التى التصقت بها التصاق الابنة بأمها ، رغم وجود جولييت ابنة بديعة ضمن الفرقة ، ثم عزيزة الوصيفة التى كانت على استعداد تام لتلبية أية اشارة من سيدتها .. وشخص ثالث ، كان يحمل حقيبة طبية صغيرة ، بها أدوات الحقن ، فلقد كان ولا بد لبديعة أن تأخذ العلاج طوال الطريق ، بعد أن اتفقت مع تحية وعزيزة أن تكتما الخبر ـ خبر محاولة الانتحار ـ عن الجميع !

● ●

قالت بديعة مصابنى فى مذكراتها ، ان الذى اعتدى عليها فى بداية حياتها ، كان رجلا سكيرا !

واذا كانت هذه الحادثة كفيلة وحدها بان تجعل من بداية حياة هذه السيدة ملحمة من ملاحم حيوات البشر ، الا ان ما حدث حقيقة كان أوقع على النفس ، وأشد بشاعة ، وأكثر فظاعة مما يتخيل الكثيرون .. ولقد كان هذا السر الذى كتمته بديعة تماما عن كل الناس ، الا بضعة من أقرب المقربين اليها ومنهم تلميذتها تحية محمد ، واذا كانت بديعة مصابنى ـ مد الله فى عمرها ـ قد ارادت أن تخفى حقيقة ذلك السر المخيف عن الناس عندما خرجت عليهم بمذكراتها ، فهل يملك الانسان ـ أيا كان هذا الانسان ـ أن يذكر الحقيقة رغم انف صاحبها ؟!

ان بديعة مصابنى التى أصيبت بأم لاحقتها لسنوات طويلة بعارها ، تكشفه للناس وتعلنه على الملأ حتى فى المهجر ، لكى تظل فتاتها بقرة حلوبا تدر عليها من المال ما يكفى لاشباع جشعها .. ان بديعة مصابنى هذه ، وقد أفاقت من كابوس الرغبة فى الانتحار ، واجتازت بصدفة أو معجزة مرحلة الخطر .. سرعان ما عادت اليها ثقتها بنفسها وبالحياة .. وبدأت على الفور ، وفى نفس اليوم ، تمارس فنها بقدرة أذهلت الفتاة الصغيرة التى هربت من الاسماعيلية منذ بضعة أشهر حافية القدمين قصيرة الشعر ، والتى لم تكن حتى تلك اللحظات تعرف شيئا عن الرقص سوى تلك الخطوات التى علمها لها « ايدى » فى المسرح ، وسوى ذلك الاحساس الغامر بالسعادة ، الذى كانت تغرق فيه كلما صعدت المدام على خشبة المسرح لترقص ، أو تعزف بالصاجات ذلك العزف الشجى !

وكان برنامج الرحلة يبدأ من الفيوم الى بنى سويف الى المنيا ثم ملوى وأسيوط ، وطهطا وسوهاج وجرجا و .. و .. ولم يكن جسد بديعة الواهن ، يحتمل هذا المجهود .. فراحت تحية ، كلما قطعوا مرحلة من الرحلة ، تحرضها على التوقف والعودة الى القاهرة من جديد ، فكان رد الاستاذة يأتيها حاسما :

« شوقى ياتوحة .. الجمهور مش لازم يستنى الفنان .. الفنان هو اللى لازم يلتزم بكلامه قدام الناس ولا يرجعش فيه ! »

ولقد لازمتها تحية دقيقة بدقيقة ، كان قلبها يتفتح كل يوم مع وجدانها وعقلها على درس جديد .. واذا أرادت ـ وقد اختارت لنفسها طريق الرقص ـ ان تصبح يوما ذات شأن ، فعليها أن تتعلم من ذوى الشأن !!

وكان الدرس الاول فى احدى مدن الصعيد .

واذا كان الفنان يحمل الى الناس رسالة ما ، أية رسالة ، فان عليه لكى يحترم الناس رسالته ، ان يحترم هو فنه أولا !

وفى احدى الحفلات التى أقيمت فى قلب الصعيد ، كانت تحية محمد تقف على المسرح وسط مجموعة الفتيات اللاتى وقع عليهن اختيار الاستاذة ليقمن معها بهذه الرحلة .. كانت هناك : سارة ، وجولييت ، وايفون صيداوى ، وكريمة محمد .. و .. وكانت بديعة تتصدر المسرح أمام الفتيات وهى تعزف بصاجاتها ذلك العزف الذى يشنف الاذان فكأنه مقطوعات موسيقية قائمة بذاتها .. عندما انهالت على المسرح ـ على بديعة بالذات ـ قذائف من نوع فريد !

واذا كان لفن الكتابة اداب يجب ان تحتذى وتحترم وان يلتزم بها كل من حمل هذا الشرف .. فان هناك من الحقائق ما لا يمكن اغفاله ، او التلميح اليه ، حتى تصل الحقيقة ـ كاملة بلا رتوش ـ للناس!

واذا كانت تحية كاريوكا ، التى اصبحت لربع قرن من الزمان علما من اعلام الفن فى مصر ، وتجربة انسانية عريضة وعريقة .. قد اصبحت ما هى عليه الان .. فان الواجب يحتم على المرء أن يكتب درسها الاول ـ بكل قسوته ـ الذى تعلمت منه كيف تصبح ما اصبحت !

ففى تلك الليلة ، فى تلك المدينة التى ربما كانت المنيا أو أسيوط أو جرجا ـ هى فى الغالب أسيوط ـ وبينما كانت «النمرة» تؤدى على المسرح ، والجمهور غارق فى المشاهدة والاستمتاع ، فوجئت البنات الراقصات خلف الاستاذة ، بقذائف من « القاذورات » تنهال على بديعة بالذات !!

ولقد كان رجال الصعيد وشبابه ، اذا ما أراد الواحد منهم أن يروح عن نفسه ، لا يجد امامه سوى القاهرة بملاهيها وصالاتها واضوائها .. ولقد كان من هؤلاء مئات من الذين وقعوا فى غرام بديعة مصابنى بالذات ، ولقد نسجت فى تلك الايام قصص حب ، وجرائم ، وفتوات ، وجاسوسية تفوق كل خيال .. ولقد خرج من هذه المدينة الكائنة فى قلب الصعيد ، والتى كانت ترقص فيها بديعة مصابنى وفتياتها فى تلك الليلة ، خرج شاب مسيحى ذات يوم الى القاهرة، واحد من مئات كانوا يفعلون مثله، وساقه القدر ذات ليلة الى « صالة بديعة » بعماد الدين ، فوقع فى غرام بديعة .. وقع فى غرامها منذ الليلة الاولى ، واصبح لا يطيق الابتعاد عنها ، وكان اذا عاد الى بلدته فى الصعيد ، عاد فقط ليزود نفسه ببعض المال الذى كان ينفقه ببذخ شديد حتى تلتفت اليه « المدام » .. وعلى مدى شهور طويلة ، حاول الرجل أن يتقرب من بديعة ، بكل الوسائل حاول وبكل الطرق ، وأنفق ببذخ شديد .. لكن بديعة ـ التى كانت قد خبرت كل انواع الرجال ـ لم تستجب له ، ولم تبادله الحب ، فباءت كل محاولاته بالفشل ، ولم يكن أمامه سوى أن يعود الى بلدته .. وينتحر !!

وفى الصعيد ، هزت قصة انتحاره المدينة كلها ، وتناقلتها الالسن ، واهتزت مكانة العائلة التى فقدت واحدا من رجالها ، ورأى افراد العائلة فى بديعة ، سببا مباشرا لانتحار الرجل .

ولذلك .. ما أن هبطت بديعة ـ التى كانت تعرف قصة انتحار هذا الحبيب الذى صدته ـ الى تلك المدينة ، حتى بيت كل

أفراد العائلة أمرا .. وما أن بدأت تقدم عرضها الأول على خشبة المسرح وقد امتلأت الصالة عن آخرها .. حتى توجه الجميع بتلك القذائف القذرة تنهال على الجسد البض الجميل .. ولقد حدث هرج فى الصالة ، لكن الهرج الذى حدث على المسرح كان أشد .. ورغم كل تعليمات المدام بعدم الخروج على الرقصة مهما حدث فى الصالة .. الا أن واحدة من «البنات» لم تتخيل أن هذا القانون من الممكن أن يسرى فى حالة مثل تلك الحالة .. فارتبكت خطواتهن وتبعثرت ، لكن همسة آمرة جاءتهن من فم بديعة التى لم تتوقف عن الرقص ، همسة تقول :

« كل واحدة تفضل مكانها ، كملوا الرقصة للآخر ! »

وبالفعل .. عادت الصفوف الى الاتساق فى لمح البصر ، والتزمت الخطوات بالايقاع ، وأكملت بديعة رقصتها حتى آخر خطوة فيها !

... ...

كيف تحملت بديعة مصابنى كل هذا الهوان ؟!

وما هو السبب فيما حدث ؟!

فى تلك الليلة ، لم تكن تحية محمد تعلم شيئا عن القصة ، كانت ترقب ما يجرى بعينين مفتوحتين فى دهشة .. لكنها تلقت درسها الاول فى الفن ، كانت « الكلمات » التى تسمعها من الاستاذة ، قد تجسدت فى فعل حقيقى ، دخل القلب ولم يبرحه !

تعلمت الراقصة الصغيرة ان الفنان العظيم ، هو الفنان الذى يصلى لفنه .. حتى ولو قذفه الناس بمثل ما قذفوا به بديعة ، وحتى لو جاءها ضابط الشرطة فى عز الليل ، يطلب منها فى الحاح ان تغادر المدينة حفاظا على حياتها .. فتفعل ذلك فى صمت وكبرياء ، وتنتقل الى مدينة اخرى ، لترقص ، ولا تكف !!

« صالح مرسى »

كاريوكا

حلقة الثلاثاء القادم

- **فريد يحب ببا .. وجوليت تقع فى غرام فؤاد .. والمدام تثور**
- **ثمن البدلة عشرون جنيها ، والقسط ريال فى الشهر**
- **أول مرة ترقص فيها تحية وحدها .. تتحول البدلة بعدها الى فتافيت**

ضياء الدين
بيبرس



النجوم قالت لك



● الشريف ●

جيل الفنانين الذى يريد حلاوة بدون نار!

●● قال عبد السلام الشريف أول عميد لمعهد التذوق الفنى يخاطب ابنه المعيد بكلية الفنون الجميلة : انتم جيل مدلل يريد حلاوة بدون نار . جيلكم لم يتعذب فى سبيل الفن عذابنا ، ولم يشق لنفسه طريقا فى الصخر بالاظافر .

قال الابن المعيد بكلية الفنون – فى نقاش بين جيلين من أجيال الفن حضرته « الكواكب » – جيلكم يا أبى يظلم نفسه ويظلمنا . أنتم تشترطون المعاناة أساسا للابداع فى الفن . ولكنكم تترجمون المعاناة على أنها معاناة مادية فى حين أن المعاناة المعنويه والروحية قد تكون أقسى .. نحن جيل من الفنانين ينعكس علينا الاحساس بالضياع الذى يحس به جيلنا من الشباب، جيلنا يتخرج لينتظر نظرة حنان من القوى العاملة وحينئذ هو وبخته .

قال عبد السلام الشريف : لقد أعطتكم الدولة والمجتمع أغلى عطاياهما .. أعطياكم الفرصة والتشجيع والامكانيات .. فقل لى : ما الذى أسهمتم به فى اشاعة الجمال فى روح الامة ؟ اكثركم يفكر فى السيارة والشقة المريحة قبل أن يفكر فى أن يقدم انتاجا ينفع الناس ..

عذاب الإحساس بالاضطهاد بين شعراء أسوان



محمد هاشم   حجاج الباى

يارب ! انقذ فنانى ومثقفى وأدباء وشعراء الاقاليم من الاحساس بالاضطهاد !

دعيت لالقاء محاضرة عن انسانية عبد الناصر فى قصر الثقافة بأسوان .. قبل المحاضرة ثم بعدها احاط بى فيلق ممتاز من شعراء اسوان وادبائها يتهمون القاهرة بأنها تدير ظهرها للمفكرين والفنانين من غير أبنائها . تجفوهم تعذبهم . تهز اكتافها لنتاجهم !.

كانت لهجة الشكوى تقطر مرارة عرضوا على نماذج لاشعارهم وقصصهم وانتاجهم وقدموا الى الاول والسابع على مسابقة الشعر للادباء على مستوى الجمهورية فاذا هما حجاج الباى ومحمد هاشم الاديبان الاسوانيان شعر هاشم من ابدع ما تذوقت فى حياتى وقد سمعته من قبل فى اذاعة القاهرة فى برامج فاروق شوشة الذى يلعب دور كريستوفر كولومبوس فى اكتشاف الشعراء الجدد ..

امضيت ليلة كاملة أستمع الى الشعراء محمد شندى وصلاح الراوى وفتحى عبد الباسط ومنصور حبيب ويعقوب حسن الصاوى والفرشوطى وحسن السايح وغيرهم ، عانيت معهم مرارتهم العارمة وعاتبتهم عليها وواجهت وحدى – والله لى ! – عتبهم على صحافة القاهرة ومجلات القاهرة التى لا تفسح لانتاجهم صدرا فسيحا ، حاولت ان اقنعهم بأن المسألة ليست قاهرة وأسوان وان عليهم ان يجعلوا القاهرة تسعى الى انتاجهم فى اسوان بدلا من أن يشاركوا فى عملية الزحف على القاهرة التى توشك ان تختنق بمن فيها . حاولت اقناعهم بأن اسوان الان اجمل من القاهرة فراحوا يحملقون فى مستريبين .

●● سألنى الناقد الادبى **فؤاد دوارة** :
— هل لك نفوذ فى مؤسسة السينما ؟
قلت : لا .. لماذا ؟! .. هل لك مشكلة ؟!

قال فؤاد : هناك قصتان . القصة السينمائية الاصلية التى تقدمت بها لمؤسسة السينما فى عام ١٩٦٤ وفازت بجائزتها الاولى وقدرها خمسمائة جنيه .. **والقصة الثانية هى التى قبضتها وصرفتها بينما ترقد القصة الفائزة هاجعة فى دوسيه ما فى مكتب**

قلت : ربما يكون عزاؤك هى انها هى وبقية القصص الفائزة مؤجلة أو مرحلة الى خطة ما من خطط المؤسسة ؟

قال فؤاد : القصة التى فازت بالجائزة الثانية أنتجت فعلا واسمها « **حكاية من بلدنا** » ، اسمها الاصلى كان « **المكامير** »

سألته : معنى ذلك أنه كان لمؤلفها نفوذ ؟

قال : ليس من حقى أن أقول ذلك . وربما كان « **متحركا** » وأنت تعلم أننى غير متحرك . المهم أن الذى يغرينى بأن أفتح معك هذه السيرة — وكنت أفضل أن أنساها — هو اننى قرأت مقدمتك التى مهدت بها لحديثك مع **نجيب محفوظ ويوسف ادريس** حول الفرصة **وملائمة الظروف فى أيامنا الحالية وأيامنا القادمة لانتاج أفلام جادة ولها فكرة وهدف** — قلت لنفسى : مؤسسة السينما عندها قصة فيلم جاد وله فكرة وهدف ، وقد قررت لجنة تحكيم بها مكونة من **سهير القلماوى ويوسف جوهر ومحمود مندور وأحمد بدرخان وتوفيق صالح** .. انها كذلك .

قلت له : فؤاد — لم تقل لى حتى الآن اسم قصتك ؟

قال : النديم . وهى عن عبدالله النديم .

.. وقد سألت **فؤاد دوارة** : من ترشحه لدور البطولة النسائية!

.. قال : أى بنت حلوة من بنات هذه الايام .. **ميرفت امين** . **نيللى** . **نجلاء** .. المهم أن تظهر القصة .. والا فلماذا أعطونى الخمسمائة جنيه !

قالوا لى : أنت الفائز البريمو واعطونى خمسمائة جنيه ثم وضعوا القصة على رف محترم



● ميرفت ●



● نيللى ونجلاء ●

تفاحة .. من بيروت !

شعر : ابن عروس



● نعم ؟
ـ الله ينعم عليك .
● أفندم ؟؟
ـ حواءك بين ايديك .
● اشمعنى بين ايديا
وليه مش جوه قلبى
كابوس ضاغط عليا ؟!
ـ كابوس ؟ الله يسامحك
● يسامحنى ليه .. كداب ؟
قلبى بيدق ليكى
والعين حطت عليكى
وايديا متحنيه
بلمسه من ايديكى
ـ يعنى بتحبنى ؟!
● « القط » قالوا عنه
يحب خناقه
والشخص برضه منا
يحب حواؤه
ـ بتحب فيا ايه ؟
● حاجات بينى وبينها تاريخ
قديم مثبوت
من يوم ستك يا ستى
ما قدمت لجدى
تفاحه من بيروت !
وكلها ...
ـ كان مبسوط !
● ايش عرفك ؟
ـ لانه .. كلها ماقالتش لا
وان قالها يبقى هوه
بيكره ستى حوا
● يعنى شرط المحبه ..
لازم يسمع كلامها ؟
ـ طبيعى !..
● يبقى ستك ..
كانت بتحب جيه
ـ طب ليه ؟..
● سمعت كلامها !
ـ نغير الموضوع ده ..!
اوصفنى ..
● انتى ورده !
ـ ايديا ؟...
● ايديكى توت
يسكرنى منين أفوت
ـ عنيا ؟
● فصوص ياقوت ..
ـ شفايفى ؟
● زاد وقوت ...
ـ اشرب !
● عاوزه تخلينى أفطر
قبل المدفع ما يضرب ؟!

بيني....و...بينك



زيارة

●● متى تشرفنا بزيارة ليبيا؟
على ابو عجيلة – طرابلس
– بمجرد ما تبعت لى السيارة التى أحضر بها بشرط أن تكون لها سائقة حسناء !

يانصيب

●● الزواج يانصيب يغامر فيه الرجل والمرأة بحريتهما !
توفيق فتحى توفيق – المنصورة
– الزواج ليس كاليانصيب .. فورقة اليانصيب تكسب احيانا !

لغات

●● الزمن يعلمنا اى لغة اردنا الا لغة الحب !
محمد الشريف خليل – بورسعيد
– العكس هو الصحيح .. فحتى الكلاب والحمير تعرف لغة الحب!

يشبهه

●● تحاول كل زوجة عندما تلد طفلا ان تقنع زوجها بأنه يشبهه تماما فلماذا ؟
قاسم – القاهرة
– لانه لا يشبهه !

ضحك وجد

●● لماذا لا يكون هذا الباب من صفحتين ، احداهما ضاحكة والاخرى جادة ؟
ج ح ح – ليبيا
– لا مانع عندى .. اذا انت اقنعت الادارة بان تدفع لى دوبل!

احترام

●● هل صحيح اننا لانحترم الشخص الا اذا كان حاملا شهادة؟
محمد نجيب الجلالى – اسيوط
فايز الطيب رضوان – السويس
– لا لزوم للشهادة .. انا شخصيا احترمه اذا كان حاملا فقط !

حب

●● متى يصبح الحب نقمة ؟
محمد حسين حجازى – اسكندرية
– بمجرد أن تباركه يد المأذون!

لباقة

●● أيهما يثيرك أكثر فى المرأة أنوثتها أم لباقتها ؟
كامل القصاص – القاهرة
– أفضل لباقتها فى الانوثة !

خيار

●● فى اعتقادى ان المرأة كالخيارة " أولها حلو واخرها مر !
ياسين عبدالغنى امام – بنغازى
– اموت فى المخلل !

زواج

●● هل الزواج يقتل الحب؟
محمد حسنى محمود – القاهرة
– كلا ... كل مافى الامر انه يحنطه !

صورة

●● لماذا لم تنشر صورتى التى ارسلتها لك بمناسبة عيد ميلادى ؟
سناء عبد الخالق – بورسعيد
– السياسة الجديدة للمجلة لا توافق على نشر صور القراء فى هذا الباب ، اسف جدا وازى الضهاء كده ؟



قصة

●● ما رأيك فى « قصة » عبد الحليم حافظ .. اى شعره على جبينه ؟
جرجس عوض – مشطا
– أفضل صلعة عبد الوهاب !

مينى

●● اذا كانت المراة راضية عن المينى جيب فلماذا تضع حقيبتها على ركبتيها عندما تجلس؟
ابراهيم مروان – ابو بدوى
– ال يعنى !

الفرق

●● ما الفرق بين الزوج والعشيق ؟
محمود فتحى مروان – ابوبدوى
– العشيق لا يدفع اجرة الشقة ولا المدارس !

نساء

●● ما هو احب شىء الى قلوب النساء ؟
مجدى سعد عياط
احمد كمال ربعة – دمنهور
– جيوب الرجال !

لقاء

●● ما انسب مكان فى رايك للقاء الاحبة ؟
متولى ابو الحمد على – القاهرة
– فى مكتب شرطة الاداب !

أنا

●● اخيرا اكتشفنا انك « .... » !
امال حسنى سليمان
كريمة احمد شحاته
سامية ابراهيم السيد – شبرا
– نفسى اعرف بتعرفوا الحكاية دى ازاى !

بقلم القارئ

●● ادى تانى سؤال وصلك منا .. ولا جانا الرد يطمنا .. يعنى انت الموته وانا البنا ؟ .. ياعم لا بينك ولا بينا !
ابو العرب ابو اليزيد – القاهرة

●● لا يعرف الرجل حينما تضحك معه المرأة انها فى الحقيقة تضحك عليه !
احمد الغرباوى – اسكندرية

●● يقولون أن وراء كل عظيم امرأة ، وفى رأيى انها لو الم تكن وراءه لكان اعظم !
محمد حسنى – مصر القديمة



دورينا أم العرائس

"بقية"

– فى المسرح العادى ترى الممثل بشخصه الطبيعى يمثل أمامك أما العرائس فترى فيها صورة تحريك وقدرات لا يمكن أن تقوم بتنفيذها الا العروسة .

● **ما هو تقييمك لفن العرائس فى مصر ؟**

– فى السنوات الثلاث السابقة كان المسرح متعثرا ، قطعة من الاثاث القيم تراكمت عليها الاتربة ، وما يمكن عمله الان هو ازالة هذه الاتربة وعرض الجيد للناس من خلال خلق أجيال من المتعاملين فى هذا الفن عن طريق العرائس والدراما .. والان أقول بارتياح بدأ فن العرائس يحبو من جديد .

وبمتابعة التدريب الذى تقوم به الخبيرة النشيطة مع شباب مسرح العرائس لاحظت ان التدريبات الحالية متبادلة بين « عرائس القفاز وعرائس المازيونيت » ومنها تدرك عملية تبادل الخبرات بين المحترفين والمشتغلين الجدد ، وعمليات الحب والخلق بين الممثل والعروسة .

سألت صلاح السقا المخرج ومدير مسرح العرائس عن هيكل العرض الذى يعتقد بضرورة توفره فى مسرح العرائس من خلال تجاربه العديدة ؟ ... فقال :

– حرصت فى بعض العروض على وضع فترات خالية داخل العرض ومن خلال جمهور الاطفال يتكون العمل ، فالطفل المصرى يحتاج الى أن يكون له رأى وهذا أفضل من الاوامر : « بس ياولد .. عملت الواجب ؟ اسكت » فلا توجد مشاركة من الطفل فى صنع حياته ، وفى شخصية «صحصح» أحسست بأن الطفل يريد ان يتكلم مع العروسة ، لهذا حددت أطار العرض وتركت الحوار والاحداث تتحرك داخل نفس الموضوع من خلال الجمهور ، الا اننى فى النهاية لم أتمكن من التحكم فى مدة العرض المحددة »

وسألت نفسى فى النهاية .. ومسرح العرائس يعد أقرب الفنون الى نفسية الطفل لماذا لا تشارك وزارة التربية والتعليم فى الاعداد لبرامجه ، ولماذا لا تشترك وزارة الشباب فى تحويل هذا المسرح الواعى الموجه . ان مدارسنا التى تضم خمسة ملايين طفل تتشوق الى عروض العرائس، فهل يمكن التعاون بين مسرح العرائس والاجهزة التى توجه عقلية أطفالنا !

حوار مع: سميحة أيوب

"بقية"

مستوى العمل التليفزيونى . لان الممثل الذى يحترم نفسه يرفض هذا التعامل . او أن المخرج .. يخشى منه .. فيضطر المخرج الى الاستعانة بالمستويات الاقل ، دون النظر الى العمل الفنى نفسه !

● **والحل ؟** ●

– هناك وجهة نظر . المخرج التليفزيونى أجره ضئيل . وهذا ما يدفعه الى طلب هذه التنازلات . مطلوب أن يعيدوا النظر فى هذه الاجور .. حتى لا يلجأ المخرج الى هذا التصرف الشائن . وحتى يأخذ الممثل حقه

● **وهذا موجود فى الاذاعة ؟** ●

– موجود .. لكن بدرجة اقل!

● **وهل يعلم المسئولون ؟** ●

– لابد انهم يعلمون . واذا لم يعلموا .. فها نحن نقول لهم !

عودة الى المسرح

لا يمكن ان يدور حوار مع سميحة أيوب .. دون أن يكون المسرح . أحد جوانب هذا الحوار

● **اشياء كثيرة حدثت للمسرح المصرى .. حتى يمكن أن نقول انه يمر بازمة ؟** ●

– اسمع .. بصراحة شديدة جدا . الفنانون هم الذين صنعوا ازمة المسرح الحالية . الفنانون تاهوا فى مناصبهم الادارية . وحياتهم أصبحت صراعا فقط – كاداريين – ونسوا الفن نفسه .

● **معنى ذلك انك ترفضين وجود الفنان فى منصب ادارى ؟** ●

– بالتأكيد . الفنان مكانه الفن .. ميدانه الذى خلق من أجله .. هو الفن . الادارة لها ناسها أما الفنان .. فيجب أن يظل فنانا كما هو . يمكن ان استغله كمدير فنى . كمشرف فنى . لكن .. يجب أن يبعد عن المناصب الادارية . لانها تقتل الفنان فيه تعال نر . من المسئول عن المسرح اليسوا هم الفنانون أنفسهم . ومن الذى يصنع الازمة اذن . الفنان .. طبعا . واى كلام اخر يصبح تزييفا للواقع . اننى لا اتهم المؤسسة ابدا ، الفنان المسرحى .. هو المتهم !

طال الحديث مع ممثلة المسرح الكبيرة . واختفت الابتسامة الصريحة الهادئة . وحلت محلها نبرة الانفعال . الصريحة ايضا والحديث مع سميحة ايوب .. لا ينتهى !

زوج الأربعـــة .. « بقيـــة »

وقدم كاترين دىنيف وتزوجها .. واخيرا .. قدم جين فوندا .. وتزوجها ايضا . لكن بالطبع لا يعيش مع الزوجات الاربع . لقد طلق ثلاثا ... واحدة بعد واحدة .. ولم تبق سوى جين .

ماذا يقول فاديم

والحديث مع المخرج «المزواج» فاديم .. حديث ظريف . لانه رجل صريح تماما . لا يلفه ولا يخفى اجابة ، او يعتذر عنها .

● **روجيه .. يقولون ، ان هنالك خلافا بينك وبين جين !** ●

ـ حسب معلوماتى ، لا يوجد خلاف . فنحن سعداء تماما . ان لى ابنة من جين عمرها عامان .. وهذا يجعلنا اشد سعادة .

● **والامريكية الشقراء التى تظهر معك !** ●

ـ مجرد بطلة لفيلمى الجديد الذى ساصوره فى كندا .

● **وجين .. الا تغار مما يقال .. عن الشقراء وعنك !** ●

ـ ابدا ! ثم .. ما هى الغيرة .. ارجوك !

● **اظن انك تعرفها . ومعذلك دعنا منها . يقولون انك صانع النجوم . بالنسبة لجين .. هل ربيتها انت ، وصنعت افكارها السياسية !** ●

ـ لقد ربيت جين فى جو حر تماما . ولم اجعلها تشعر يوما بالظلم . واظن .. انها كانت تحلم دائما بمجتمع اكثر عدلا . مرة . بعد ان انتهينا من فيلم « دائرة الحب » .. سألتها : اين نمضى اجازة قصيرة ! لقد ظننت انها سوف تطلب ان نسافر الى مكان هادىء . فاذا بها تقول : فاديم .. منذ زمن طويل " وانا افكر فى الذهاب الى الاتحاد السوفييتى اريد ان اكتشف هذه البلاد الواسعة وان اشاهد عرض اول مايو . الشهير ! بعد يومين فقط كنا نقف فى الساحة الحمراء !

فائدة المرأة

● **روجيه .. يلاحظ فى زوجاتك الاربع .. انهن مختلفات وان كل واحدة لها شخصية خاصة !** ●

ـ بالتأكيد .. والا .. مافائدة الانفصال ! هل ينفصل الانسان عن امرأة .. ليتزوج مثلها !!

● **ما الذى تبحث عنه فى المرأة !** ●

ـ الحياة الحلوة .. دون مشاكل !

● **هذا يعنى ان انفصالك عن الزوجات الثلاث .. كانت له مشاكل كبيرة !** ●

ـ انا لا احب المشاكل .. مهما كان الثمن الذى سأدفعه غاليا اننى احس .. ان المرأة التى احيا معها .. لم تعد فى نفس حالتى .. فاتركها دون مناقشة لكن هذا لا ينفى ان يقوم العداء بيننا . انظر .. انا مازلت على علاقات طيبة تماما مع باردو ... وكاترين . وهما تأتيان لزيارتى باستمرار . وتستقبلهما جين .

● **هناك ملاحظة .. انك تهاجم المجتمع الذى تعيش فيه عن طريق الجنس !** ●

ـ اعتقد .. اننا نعيش فى مجتمع خبيث وطبقى .. فى اكثر من ناحية . واعتقد ايضا ان الجنس هو محور تصرفاتنا كلها . لذلك .. فان السلطات الدينية ، والبرجوازية ، تعتبر هذا الموضوع محرما تماما . على كل حال . يمكنك القول .. بأن مراقبة تطور الاخلاق الحاضرة .. تعطى معنى واحدا : ان المجتمع الاوربى .. والامريكى على وشك الانفجار !

● **وما هو المجتمع المثالى فى نظرك !** ●

ـ مجتمع عالمى .. يخرج عن نطاق قارتنا الضيقة !

● **اظن ان لك صديقات كثيرات !** ●

ـ كل النساء اللاتى احببتهن .. صديقاتى !

● **وبريجيت باردو ؟** ●

ـ عندما تقع بريجيت فى مشكلة .. اكون انا اول من تفكر فيه . وانا اعرف كيف اعيد اليها هدوءها ..

● **لقد كنت اول من صدر للعالم مودة « بريجيت باردو » . وحتى الان ما زالت هذه المودة مسيطرة ، بماذا تعلل ذلك ؟** ●

ـ فى رايى .. لم تعد النجوم .. هى التى تصنع المودة . النجوم يتبعن المودة . وهى تولد فى الطريق ومن خلال النساء العاديات .. والذوق العام . لم يعد بامكاننا ان نفرض شيئا على الجماهير . حتى الدعاية ، مهما بلغت من القوة ، لا تستطيع ان تفرض ممثلة لا يحبها الجمهور !

● **هل لى ان اعرف مشاريعك القادمة !** ●

ـ مشروعى لا يتغير ابدا . فيلم جديد عن المرأة . الموضوع الذى لا ينضب !

وينتهى الحوار .

الخناقة "حارّة" جدا وكأنها حدثت عند خط الاستواء!



كما فى الناس تجد صنفين .. صـــنف مؤدب جدا وكأنه خريج جمعية مكارم الاخلاق .. وصنف اخر ولا مؤاخذة وكأنه خـــريج جمعية مكارم بولاق ! ..

وفى الشوارع أيضا تجد صنفين .. صنف ناعم ورقيق ومهذب وكأنه شارع قصر النيل .. وصنف اخر ولا مؤاخذة شرشـــوح .. سنكوح .. صايع وكأنه شارع أبو طاقية

والذى حدث منذ أسبوع أن تحول الشارع الناعم الرقيق المهذب – شارع قصر النيل – الى شارع شرشوح .. سنكوح .. صايع . اختفت الالفاظ النواعمى .. مرســـيه .. ووى . وييس . وميوزيك . وهاللو وبارتى .. الى آدى اللى ناقص يا ادلعدى ! .. وبطلوا ده واسمعوا ده ! .. وخـــدوهم بالصوت أحسن يغلبـــوكم ! .. ويا ابره مصديه ع الكوم مرميه ! .. ونعم نعم .. يا عوومر ! ..

وأصل الحكاية كانت عندما التقت النجمة السينمائية فلانة .. « ممثلة تقوم بأدوار الاغراء علما بانها من ناحية الشـــكل تشبه أخونا الطبيب البيطرى والممثل – فى نفس الوقت – أحمد ماهر وشهرته ماهر «تيخة»!.. والثانية ممثلة – أيضا – تقوم بأدوار الاغراء علما بانها من ناحية الشكل – بصراحة – حلوة كما البلح الامهات ! .. دافئة كما فرن الكنافة ! .. شيك جدا لانها دائما ترتدى – على رأى عمتى بديعة – الملابس الهاى لايف

ونهايته كانت الاثنتان قد التقتـــــا فى بيروت أثناء تمثيلهما لاحد الافلام هناك .. وكلمة من هنا .. وكلمة من هناك .. و .

ولهذا السبب قامت بينهما فى البـــدايه خنـــاقة على خفيف .. خفيف .. فى نفس الوقت استحلفت فيه كل منهما للاخرى : وطيب بس لما نوصل مصر بالســـلامة ! .. وبالســـــلامة وصلا أو اذا شئت قل بالطائرة وصلا ومنذ ساعة الهبوط الى أرض المطار والاثنتان هات يا تشنيعات كل على زميلتها ..

– وما عندكيش فكره على اللى كانت بتعمله .. جوزها ينام من هنا .. وهى هات يا سهر .. ورقص .. وتنطيط من هنا ! .

– وتصورى كانت عايشـــــة فى بيروت زى الملوك .. منين يا أختى جابت الفلوس دى كلها ؟!

ووصل الى علم الاثنتين – عن طريق أولاد الحلال طبعا – ان كل واحدة منهما تقـــوم بالتشنيع على زميلتها حتى اقسمتا . و

– وغلاوة ماما بس لما أشوفها ..

والتقت الاثنتان فى شارع قصر النيل منذ أسبوع ودون أية مقـــدمات للعتاب قامت كل واحدة بتوجيه الشتيمة الى الاخرى و.

– انت « يابت » نسيتى سلطانية الطرشى اللى كنت بتشيليها ! ..

وشتيمة كثيرة – باعتبارى « واد » مؤدب – لا أستطيع ذكرها ومعظمها يؤكد ان الشارع الناعم المؤدب المهذب تحول الى شارع شرشوح .. سنكوح .. ويا سيدى وتاج راسى – يا شارع قصر النيل – يامن كنت أحب الصياعة فيك دائما .. مخاصمك .. وزعلان منك فقد تحولت – ياخساره – وبفضل الممثلتين اياهم الى شارع قليل الادب .. وما الفرق بينك وبين ذلك الشارع « البلدى » الذى تربيت فيه وهربت من اخلاقه الى مصادقتك وداعا .. هىء . هىء . يا قبيح . يا مجرم

إنه فى اليوم الفلانى وصـــل إلى علمى !

● مشادة حامية قامت بين ممثل سينمائى – راحت عليه – وبين صاحبة ملهى ليلى .. والسبب ان الممثل اياه يقوم باغراء الفتيات اللاتى يعملن عندها بترك العمـــل والتفرغ لتشغيلهن فى السينما .. ضمن الكلام الذى وجهته له « الست » صاحبة الملهى انهـــا قالت له : عيب تعمل كده .. دى «الشغالة» اللى عندك أحلى من اى واحدة هنا ! ..

●● ممثلة جديدة حولتها والدتها أخيرا فى سوق الزواج الى « مزاد علنى » .. فى النهاية رسا المزاد على عريس تاجر كتب لها على اسمها فى البنك مبلغ وقدره ثلاثة الاف جنيه .. العريس «المفلس» والذى كان بينه وبين الممثلة – اياها – علاقة عاطفية امتنع غصبا عنه ولضيق فى ذات الجيب من دخول المزاد ! ..

كلمات لها معنى

● بنشتغل دلوقت .. ومش عاوزين أكتر من مصـــاريف الاولاد وبس ! ..
أحمد غانم



● وأنا اللى باحبه واحد مش من الوسط الفنى خالص ! ..
امال رمزى



● ما عنديش صحة علشان أصوم ! ..
فهد فلان



● ايه الـــلى مش عاجبكم فى .. قولوا لى بقى علشان استريح !.
ناهد شريف

قال الراوى فرفور



واة المراسلة

...رية العربية المتحدة

...مد حامد شـومان ٣٣
...لتا ــ اسـبورتنج ــ
...ية . الهواية المراسلة
...ل جمال الدين ٣٤ ش
متفرع من شـارع
بالقاهرة ــ التعارف
...ى محمد ياسين ٦٢ ش
الامام الشافعى بالقلعة
...ف

...ى سيد حسين ــمساكن
...وك ٢٠ مدخل ٣ بالقاهرة
...

حمدى ابو رية ٥٨ ش
...يةالورد بشبرابالقاهرة
...رف والصور
...سام الدين مصطفى ٣٦ ش
بقايتباى ــ الجمـالية
ــ التعارف
...اطمة محمد باشا . غزالة
. الزقازيق . الهـواية
وتبادل الهدايا .
...ب السيد مصـطفى .
...دربة . محطة الظاهرية .
... شارع رقم ٥ بجوار
محمد بخيت . منزل
...مصطفى . الهـواية
وجمع العملات المعدنية
...دبولى السيد بـدوى .
. جنينـة روكسى .
طعيمة الهواية المراسلة
...مير عصـمت باهى ١٠٤
...لمأمون بالجيزة المراسلة .
...اطف السيد . الـدرب
شارع سوق السلاح .
محمد نونو الهوايةالمراسلة
...يا كاشف . جماجمون .
الهواية تبـادل الطوابع
...انى ابراهيم القصرى ٥٥٠
...ود سعيد . الهـواية
...جنسين وجمع الطوابع .
...فى محمـد المرغنى .
...زينب شارع طولون .
...صبغة ــ ٦ عطفة المصبغة
جمع الطوابع والصور
محمد ابراهيم . مدرس
الضبعة المشـتركة
الهواية الرحـلات
... وجمع الصور .
...صطفى عوض محمـد ٣٠
...الحبانية بالحلمية الجديدة
المراسلة والرسم .
...ـد الرءوف توفيـق

٣٠ شارع الحبـانية بالحلمية الجديدة . المراسلة والمعلومات

* **زياد محمد فايد** ١٦ شارع القلعة بالخليفة . الهواية الطوابع

الجمهورية الجزائرية

* **جيلى بن الدين** . معلم بمدرسة أستيتر . دائرة البيض ولاية سعيدة . الهواية مراسـلة فتيان وفتيات من البلاد العربية

* **واعر عادل** ــ جميل الهوى . مدرج « د » رقـم الدار ١١ الطابق الخـامس ــ لسكيكده ــ الجزائر . الهواية المراسلة

* **أحمد ابو عنان** ــ سيدى مزغيس . ولاية قسنطينة . الهواية جمع الصور وتبادل الاراء والرحلات

* **عبيد محمـــد** ــ ١٢ دوار فلاووســـن ــ المهزار ــ ولاية تلمسان ــ الهواية تبـادل الاراء والافكار والتعارف على الفنـانين

* **بن على محمد** ٧٢ شـارع بوسحابة عبد الله . حى بدر وهران **الهواية تبادل البطـاقات** والهدايا وقراءة المسرحيات والغناء

الجمهورية العربية الليبية

* **رمضـــان محمد طاهر** ــ طرابلس ــ سوق الجمعة ــ اعرادة مدرسة جامع التركى الاعدادية . الهواية المراسلة وتبادل المنـاظر الطبيعية .

الشكوى عن طريق التليفون

ــ الو .. محرر هواة المراسلة؟!

ــ تحت أمرك ..

ــ عندى شكوى .. اخترت عدة اسماء من هذا الباب وكتبت لها عدة رسائل ولكن للاسف لم يصلنى الرد .. هل الاخوة الذين ينشرون اسماءهم فى هذا البـاب كسالى الى هذا الحد .. ما رايك فى ان نطلق عليهم اســم « تنابلة السلطان » ! ! ..

ــ ما عنديش مانع

وانتهت مكالمة القارىء فضـل الله الجلسى من طرابلس ــ ليبيا .



---

* **مصطفى محمد غانم** ــ ص.ب ٤٤٣٩ . راس عبيد . بنغازي ــ الهواية التعارف والمراسلة

* **ابراهيم محمـد الاشهب** ــ مكتبة الشعب ــ مصراتة ــ الهواية جمع الصور والطوابع .

* **عبدالواحد داود** ــ معسكر الرجمة . بنغازى . الهـواية المراسلة والاستماع الى الموسيقى

* **حسن المهدى الغريسانى** . شركة شافكم . شارع خليل باشا رقم ٧ . ص ب ١٠٨١ طرابلس الهواية جمع الطوابع والمراسـلة وكرة القدم .

* **ضو جمعه الورشـفانى** . الزهراء مزرعة رقم ١٣٩ طرابلس الهواية المراسلة والتعارف .

* **عبد الرحمن محمد الفلاح** . سوق الجمعة . العمروص طرابلس الهواية المراسلة وتبادل المنـاظر الطبيعية والصور .

* **سعيد محمد الفرجـانى** . الادارة العامة للارشاد القومى . طرابلس الهواية مراسلة الفتيات وتبادل الصور والهدايا .

* **سعد البوسيفى** . ص . ب ٢٦٨٦ بنغازى . الهواية المراسلة والتعارف .

* **عمر سليمان الحزاز** . مكتبة الشعب . مصراتة ــ الهـواية المراسلة وجمع الصور والمناظر الطبيعية .

جمهورية السودان

* **علوية حسن محمود الشوافعة** ام درمان . منزل رقم ٣٨٠ ــ ٢ محمود الشوافعة . الهـواية قراءة القصص والمجلات وجمـع الصور .

* **نادية احمد** . ص ــ ب ١٤٠ ام درمان ــ الهواية جمع الصور وتبادل الاراء ومراسلة الجنسين

الجمهورية التونسية

* **بديع الحاج سـليمان** ١٦ نهج بيليزار . تونس . الهـواية المراسلة والتعارف .

الجمهورية السورية

* **محمد مصطفى الحسـن** . مكتبة الطلبة ــ شارع المنصورة دمشق ــ مراسلة فتيان وفتيات من الوطن العربى

* **رفعت اسـعد** . حلب ــ الجابرية . شارع السنوسى ــ نوفوتيه الاناقة . بناية ميخائيـل مخول ١٧/٥٢ . الهواية المراسلة والتمثيل وجمع الطوابع والرياضة .

* **عبد الباعث حمود** . الرقة ــ شارع المعتز . الهواية المراسـلة وجمع المناظر والصور

* **نجيب النفورى** . دمشق . جامعة دمشق ــ كلية العلوم . الهواية المراسلة والتعارف .

الخليج العربى

* **عصام محمد القاضى** . فريق الفاضل رقم المنزل ١٢٢٣ / ٢ ــ المنامة ــ الهواية جمع الطوابع .

* **احمد صالح مصبح** ــ دبى ــ ص.ب ١٦٩ الهواية جمع الطوابع والمراسلة .

الكواكب

العدد ١٠٠٦ ــ ١٠ نوفمبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 1006 10-11-1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العـرب « القاهرة » ــ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ اميل زيدان وشكرى زيدان

● نجمة الغلاف
● مها صبرى
تصوير : محمد صبرى




الكواكب
● جودي جيسون ●